

آخر تحديث: الثلاثاء 9 نوفمبر 2004 GMT 16:02

الثلاثاء 9 نوفمبر 2004 GMT 16:00

هل يحق لمجلس الأمن أن يقرر أين يدفن عرفات؟

مصطفى الغريب

Blogger

يروج الإعلام الإسرائيلي معلومات مفادها أنهم يعرفون عن حالة عرفات الصحية أكثر من أطبائه الذين أقنعوه بضرورة نقله إلى المستشفى لأنهم لم يستطيعوا تشخيص حالته، وكأن الطب بدأ عاجزاً عن تفسير الحالات المرضية للزعماء وبدأ الذهول يسيطر على بعض الأطباء وأنهم قاب قوسين أو أدنى من مرحلة اليأس التي عاشها المقربين من عرفات خلال الأيام القليلة الماضية لدرجة أنهم بدأوا بمقايضة حياة عرفات بما تبقى للمقايضة من قضية فلسطين المستعصية على الحل وهي أمام جميع الأزوقة والمؤتمرات وكأن إستمرارية المفاوضات تبدأ بالبحث في حياة عرفات أولاً ومن ثم بعد ذلك تبدأ صافرة إطلاق المراثون المحموم وخصوصاً بعد إنتهاء الإنتخابات الأمريكية وتدخلت أطراف عديدة لكي يتجاوز عرفات حالة الغيبوبة التي لازمتها فترة من الوقت وكان عنوان هذه المفاوضات "الترياق" مقابل "عدم العودة" ويبدو أن هذه المفاوضات بدأت تؤتي ثمارها عندما بدأنا نسمع على لسان أكبر المسؤولين أنه ليس في غيبوبة وجميع هذه التصريحات تؤكد على عدم معرفة مايعاني منه على وجه الدقة. وبدأت الإشاعات تطفوا على السطح إن ما حصل لعرفات هو حالة من التسمم الشديد وهو مايشبه الحالة التي تعرض لها خالد مشعل في الأردن قبل عدة سنوات من قبل عملاء إسرائيليين ولكن هذه المرة تريد وسائل الإعلام على التأكيد أن من قام بهذا العمل هم من المقربين من عرفات والهدف من هذا الكلام هو التركيز على خيانة المقربين لقائدهم أي بمعنى أوسع خيانة الشعب لقائده ورئيسه وتهدف مصادر هذه الأخبار الى ضرورة اللجوء الى إسرائيل على اعتبار أن المادة السامة مصدرها من إسرائيل وتم التشبيه بين الغيبوبة التي تعرض لها خالد مشعل والتي حيرت الأطباء حينها ولم تزول هذه الغيبوبة إلا بعد تزويد معالجي خالد مشعل بترياق طبي مضاد للمادة السامة، حيث أفاق مشعل من الكوما الحيرة حال حقنه بالعلاج المضاد للتسمم في دمه. ولن تنتهي علاقة الإسرائيليين مع ياسر عرفات التي تزودنا بمواد إعلامية غنية للنشر تفرز حقدًا وكراهية بين الشعبين لعدم حلحلة القضية وليبقى الصراع أزي غير قابل للحل. وبشهادة كثير من الكتاب والصحفيين أن عرفات ليس محبوباً في إسرائيل وأظهرت وسائل الإعلام بعض المتشددين اليهود يتقبلون التهاني عند سماعهم أخبار غير دقيقة تحدثت عن وفاة الرجل، وإن كان اليسار الصهيوني لا زال يعتقد أن عرفات هو الأداة الضرورية من أجل إقناع الشعب الفلسطيني بقبول التسوية بالشروط الإسرائيلية. وتورد بعض الأحزاب الإسرائيلية مقولة أنه تم إنقاذ عرفات بعد حرب الكويت لغرض فرض الشروط عليه. وكان الثمن سلطة في الضفة الغربية بدل جهاز في تونس، وبساطاً أحمر في واشنطن وفتح أبواب البيت الأبيض وحتى جائزة نوبل وغيرها

وهنا يرغب الإسرائيليون بالتأكد على فرضية تسميم طعام عرفات، بعد إقرار مستشفى بيرسي لذوي عرفات ومرافقيه بوجود مركب كيميائي سام في دماء عرفات من الصعب معرفة ماهيته، وستتم عملية المقايضة بترياقات فرنسية يتم بموجبها قيام إسرائيل (الموساد) بتزويد المستشفى بترياق طبي مضاد للمركب السام في دم عرفات مقابل إتمام عملية المقايضة السرية. ولاسيما أن اليهود لهم سجل حافل في مجال دس السم منذ عهد الرسول (ص) الى وقتنا الحاضر، وذكرت الأنباء الواردة من إسرائيل عبر أحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي الذي أكد احتمال فرضية وضع السم لعرفات في طعامه وعلى إثر ذلك طالب بعض الأعضاء بإجراء تحقيق فوري في الأمر حتى لا تؤدي هذه الأقوال الى سفك مزيد من الدماء. وأعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أنه سيصدر تعليمات للشرطة للبدء في التحقيق في أقرب وقت ممكن. ولكن هناك فرضية يجري الحديث عنها في إسرائيل وهي أنه في الغالب سيتم فصل أجهزة التنفس الصناعية عن عرفات يوم الثلاثاء المقبل وأنه سيتم تشييع جثمان الفقيد يوم الجمعة ولهذا السبب قرر أحمد قريع وأبومازنان السفر الى باريس للإطلاع على حقيقة الوضع الصحي عن كثب رغم عودة محمد دحلان من باريس

ومع ذلك تحولت الآمال المعلقة الى كراهية عميقة شخصية لياسر عرفات، بسبب عدم تفريطه بقضية القدس والاجئين. وبعد فشل «كامب ديفيد» فتح اليمين الإسرائيلي باب التحريض على مصراعه، الإسرائيليون يكرهون عرفات ويتمنون له الموت علناً. وتزداد الكراهية طبعاً الى درجات غير مألوفة لأنه تصرف عكس ما هو متوقع منه، وهذا بحد ذاته أهم سبب للكراهية. ولهذا السبب سمعنا في الأخبار أنباء كثيرة عن ضرورة إبعاد عرفات لأنه أصبح شخص غير مرغوب فيه وهناك إتصالات مصرية مع الإسرائيليين في محاولة لحلحلة الموقف الإسرائيلي الراض لمسألة دفن عرفات في القدس في حالة وفاته، رغبة في تنفيذ وصيته التي أدلى بها عكرمة صبري مفتي فلسطين. وهنا نتساءل ولماذا تتدخل المراجع الدينية بالحديث عن أحقية دفنه في القدس؟ وهل أن أوانها؟ وماهي المبررات التي سيقع؟ إنهم قالوا إن القدس مسقط رأسه وأنه يحتفظ بمجسم للقدس في غرفة نوم، في مقره في المقاطعة- وأنها أرضاً فلسطينية بموجب القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، وهناك من يقول " ليس من حق إسرائيل أو غيرها منح دفن الرئيس عرفات في مئوئه الأخير الذي اختاره ". وإذا كان هذا الكلام صحيحاً فهل تملك السلطة الفلسطينية اي قوة لإجبار إسرائيل على تنفيذ الوصية. بالطبع لا والدليل على ذلك لقد كان الرجل يحلم أن يصلي في القدس ولكن ماهي النتيجة هل صلي بالقدس بعد إتفاقيات أوسلوا أم لم يصلي بها من الواضح



تابعوا إيلاف

على الشبكة الإجتماعية



إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهملها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

- 100 %
- 50 %
- 0 %

شاهد النتيجة

صوت

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالًا

أراء	صحافة المغوليين في سوريا... إلى متى؟
أراء	تدجين المعارضة في جنيف 2
أراء	وتنزع الملك ممن تشاء
أراء	التمييز الإيجابي بين الوطنية والطائفية
أراء	تجليات... صمت المغيب
أراء	همسة بإذن الامم المتحدة في يوم السلام
أراء	العذر أقبح من الجريمة
أراء	بريطانيا عجوز لكنها لم تخرف بعد!

أه لم يتمكن من الصلاة في القدس لماذا؟ لأنه إذا صلى بالقدس فهذا يدل على إقرار من إسرائيل بشكل أو بآخر بموضوع القدس ، لكن الحلم ظل يراوده يومياً وهو الأمل الذي بقي يعيش من أجله صحيح أن القدس بالنسبة لعرفات كانت خطأ أحمر في المفاوضات التي خاضها مع الإسرائيليين والأمريكيين علي مدى السنوات الماضية، ورفض تقديم أي تنازل بخصوصها، وهو الأمر الذي أغضب الأمريكيين في مفاوضات كامب دافيد الثانية التي رعاها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون ، وأدى إلي التراجع المحفوظ في العلاقات الفلسطينية- الأمريكية. ومعظم خطابه السياسية كان دوما يتحدث فيها عن القدس وضرورة استعادتها، ليس فقط لأسباب دينية عقائدية ولكن أيضاً لأنها أرض فلسطينية بموجب قرار مجلس الأمن 242 الذي نص على انسحاب إسرائيل الكامل إلى حدود الرابع من يونيو 1967

انتقلت الأزمة التي تواجهها الدول العربية من تنفيذ وصية الرئيس عرفات بدفنه في القدس، إلي المكان الذي سيخصص لتلقي العزاء فيه وهو الذي ستحدد طبيعة ومستوى المشاركين في تقديم العزاء، فيما اقترح بعض المثقفين المصريين تخصيص مبنى الجامعة العربية في وسط القاهرة لتلقي العزاء في الرئيس الفلسطيني والقضية التي عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل يستند إلي الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة، وحتى مبدأ الأرض مقابل السلام

وتناولت الاتصالات العربية - الفلسطينية الجارية الآن موضوع ترتيبات انتقال السلطة الفلسطينية، والمكان الذي سيكون المتأثر الأخير للرئيس الفلسطيني في ضوء الاتصالات التي يجريها العرب والفلسطينيون مع الجانب الإسرائيلي. ولكن من المرجح أن يتم دفن الرئيس الفلسطيني في غزة إلى مدفن عائلته في غزة بجوار والدته وأخته أم ناصر ولكن المهم الآن بالنسبة للدول العربية هو مسألة انتقال السلطة إلى طرف غير الجماعات الإسلامية وإقصاء حركتي حماس والجهاد من احتلال مواقع تقدمية على طريق الإستحواذ على السلطة ويتمثل ذلك بدعم موقف اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح. وأصبح من الواضح الحديث الآن عن استراتيجية وطنية موحدة توحد الخطاب والقرار الفلسطيني، "وإيجاد خطة سياسية لتثبيت الموقع الفلسطيني خاصة بعد إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش"، وكذلك إقرار الكنيسة الإسرائيلي لخطة فك الارتباط وقانون الإخلاء والتعويض. وطبيعي أن تقوم الجماعات الإسلامية بطلب تشكيل زعامة جماعية فلسطينية بصورة فورية لملاء أي فراغ يحدث في حال وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. على أن تضم الزعامة الجماعية الفلسطينية جميع المنظمات الوطنية والإسلامية الفلسطينية بما في ذلك حماس وحركة الجهاد الإسلامي. ولو أخذنا ردود الفعل الدولية حول الأزمة الراهنة سنجد أن الدول الأوروبية تؤكد على صعوبة المرحلة السياسية التي تمر بها فلسطين مع غياب الرئيس ياسر عرفات، وأن هذه المرحلة الحرجة تتطلب الوقوف والمساندة الدولية للفلسطينيين لعبورها. ولاسيما أن الإنتخابات الأمريكية إنتهت بفوز من وعد بقيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان بسلام وإنهاء الصراع التاريخي في المنطقة. ولكن الواقع الجديد يفرض على إسرائيل أن تقرر لنفسها قواعد سلوك جديدة ومختلفة عن السياسات السابقة سواء العسكرية منها أو التكتيكية والعودة إلى المفاوضات مع السلطة الوطنية حتى تفوت الفرصة امام منظمتي حماس والجهاد الإسلامي للسيطرة على الأرض ومن هنا سيكون التدخل لفرض محمد دحلان الرجل القوي في قطاع غزة لمنع الزعماء المحليين من السيطرة الكاملة على الوضع الأمني المتدهور. وهدف إسرائيل أيضاً من وجود قيادة جديدة هو مكافحة ماتسميه الإرهاب ومايسميه العرب بالمقاومة المشروعة والهدف الآخر هو وقف تهريب السلاح والتحريض ضد إسرائيل بمساعدة القانون الأمريكي الجديد لمحاربة من يعادي السامية والهدف الثالث هو إثبات خطأ الإدعاء الذي يقول أن "عرفات وحده يمكنه أن يصنع سلاماً حقيقياً مع إسرائيل" حتى تجذب قوى عربية لمفاوضات السلام عبر مؤتمر إقليمي دولي نادت به امريكا وأطراف أخرى لتحريك عملية السلام

ولم يبق في ظل الأزمة الراهنة إلا صدور قرار من مجلس الأمن أين يدفن عرفات ومن يتولى قيادة الشعب الفلسطيني من بعده.

مصطفى الغريب - الرياض



عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أخبار	اقتصاد	ثقافات	ترفيه	لايف ستايل	رياضة	دُول العالم	دُول عربية	العراق	قطر
خليجية	نقط وطاقة	أخبار الأدب والفن	نجوم	موضة وأزياء	كرة قدم	الصين	الإمارات	الكويت	لبنان
عربية	مال وبنوك	موسيقى	راديو وتلفزيون	مشاهير	كرة سلة	أميركا	البحرين	الأردن	ليبيا
دولية	عقارات	مسرح	غناء	صحة	تنس	إسرائيل	الجزائر	المغرب	سوريا
كتاب اليوم	مواصلات	إبداع	مجتمع فني	سفر	ألعاب قوى	إيران	السعودية	اليمن	عُمان
أراء	تسوق	قراءات	كلام في الفن	سيارات	سباق الخيل	بريطانيا	السودان	تونس	مصر
جريدة الجرائد			مختارات	إلكترونيات	رياضات ميكانيكية	تركيا	الصومال	فلسطين	موريتانيا
					رياضات أخرى	فرنسا			

من عناوين اليوم: تصاميم مبتكرة جديدة تنضم الى مجموعة "اتش اند ام"

الإثنين 8 نوفمبر 2004 GMT 9:00

آخر تحديث: الإثنين 8 نوفمبر 2004 GMT 9:02

المقاتلون العرب.... وأزمة الوطن العربي

مصطفى الغريب

Blogger

برز مصطلح المقاتلون العرب في وسائل الإعلام ليطلق على مجموعات من الشباب العربي المتوجه الى العراق لمساندة أعمال المقاومة العراقية ضد الغزو الأنجلوأمريكي ولا يمكن معرفة جميع توجهات هؤلاء الشباب ولكن يمكن معرفة من أين أتوا ويكل تأكيد لهم إرتباط بالقضية العراقية باعتبار أن العراق أرض عربية تم الإعتداء عليها من قبل قوات أجنبية، ومهما حاولنا من تلميح صور الغزو الأنجلوأمريكي إلا أن أعمالهم تدحض جميع من يقول بحسن نواياهم وأهدافهم والمهم الآن هو التصور الحقيقي لأسباب توافد المقاتلون العرب الى العراق غداة وقوع بغداد في قبضة القوات الأنجلوأمريكية في التاسع من أبريل من عام 2003م والجميع كان يشاهد هذا الحدث الأليم على شاشات التلفزة في جميع القنوات الفضائية العالمية سواء منها العربية أم الأجنبية وعندما عبرت الدبابات الأمريكية أهم الجسور في بغداد إبتدأت مشاعر الحزن تظهر على الوجوه والمشاهد المؤلمة التي ستبقى عالقة في الذاكرة لفترة طويلة بل لن تغيب عن ذهن من عاش هذه الفترة المؤلمة من عمر الزمن لأن كل شيء في بغداد كان يحترق فالسيارات المحترقة كانت منتشرة على امتداد الطريق باعثة على الفزع، وجثث آدمية مبعثرة ينبعث منها الدخان هذه الحرب التي لم تترك شيئاً يتحرك إلا وإستهدفته بالقصف والتدمير، لتخلف مئات الأجساد المتفحمة، وأخرى تحترق ببطء ليختلط الدخان المنبعث منها، بالدخان الذي كان يلف بغداد بأكملها راسمة لوحة تعبيرية لخيال فنان يتخيل أهوال يوم القيامة وهي لوحة تجسد الهمجية البشرية والخسارة الحقيقية من جراء سقوط بغداد في صبيحة سقوط بغداد (9 أبريل 2003)، كانت عمليات النهب والسلب قد اجتاحت جميع المناطق العراقية، ودخلت الجنزرات الأمريكية ساحة الفردوس، حينها أدرك العرب سقوط بغداد. ومن ساحة الفردوس حيث كان ينتصب تمثال "صدام حسين" الذي كان شاهداً على سقوط بغداد قبل ان يسقط التمثال أيضاً على يد القوات الأمريكية التي كانت تقوم بجمع الذخائر والصواريخ لتفجرها بعد وضعها في خنادق حفرتها لهذا الغرض. غير أن خطأ لم يعرف سببه أدى لاشتعال النار في عدد غير قليل من الصواريخ والقذائف، مما أجبر القوات الأمريكية للتراجع بسرعة تاركة المنطقة بأسرها تحت رحمة الصواريخ والشظايا النارية المتطايرة.

وستكون أيام الحرب هذه محفورة في الذاكرة لسنوات طويلة ولاسيما المشاهدات عبر الفضائيات لصور الدمار والجثث الأدمية المحترقة والنيران المشتعلة. كل هذه المشاهد بدأت بالتأثير على ذلك المشاهد الذي بدأت الدماء تغلي في عروقه حتى وصل الى قناعة بالذهاب الى بغداد لتحريرها من الغزو الأنجلوأمريكي، وبدأو يتدفقون على بغداد مجموعات من الشباب كمقاومين أو مقاتلين ومعظمهم ممن جاهد في أفغانستان وعادوا الى بلدانهم باعتبار أنهم مجاهدين ساهموا في حرب التحرير وأطلق على كل منهم لقب مجاهد وهي لغة الإعلام في ذلك الوقت وبدلاً من إستقبالهم إستقبال الأبطال وإحتوائهم، بدأ التصفيق عليهم في أكثر من دولة عربية وكانت أجهزة إستخبارات بعض الدول العربية تتهمهم بالمشاركة في أعمال عنف أي سقط لقب المجاهد عنهم وأصبح لقب إرهابي هو السائد، وما أن لاحت في الأفق الأزمة العراقية والغزو الأنجلوأمريكي على العراق بدأت قوافل ومجموعات من هؤلاء تتجه الى العراق قادمة من كل مكان للدفاع عن هذا البلد وأهله كما حاولوا زمن الغزو السوفيتي على أفغانستان. ويمكن تحديد أهم أسباب قدوم مجموعات الشباب إلى العراق، لمساندة المقاومة العراقية لصد هجمات القوات الأنجلوأمريكية التي غزت العراق وأدت الى سقوط بغداد وإحتلال العراق، وسيكرر نفس السيناريو الذي حدث في أفغانستان سيأتي هؤلاء الى العراق للعمل في المجال الإغاثي أو مجال إعمار العراق وفي مناطق اللاجئين في العراق ومن ثم الإلتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للمقاومين العراقيين ومعظم هؤلاء المقاتلون العرب بدأو رحلة الهرب من بلدانهم فرارا من دولهم إما خوفاً من الاعتقال أو لملاحقتهم بتهم موجهة إليهم

ولقد شجعت الحرب على العراق مجموعات من الشباب العربي للتوجه إلى العراق للإشتراك في الحرب الدائرة في العراق ولاسيما أن الحرب لم تنتهي وإنما لازال القصف مستمر على المدن والقرى بحجة قصف مراكز المقاومة العراقية المسلحة والمدعومة من جماعات المجاهدين القادمين من كل مكان ولاسيما جماعة الزرقاوي التي بدأت تروج لها الإستخبارات الأمريكية، ولا نشك أن هناك دولاً تدعم هذه الجماعات كما كانت أمريكا تدعم المجاهدين ضد الإتحاد السوفيتي في أفغانستان وكما كانت أيضاً روسيا تدعم الثوار الفيتناميين ضد الغزو الأمريكي فهذا صراع أبدي أزلي وستكون هذه الحرب فرصة لإنتقام القوى العالمية من بعضها البعض بأيدي المقاتلين العرب

ومازال الشارع العربي يعيش الواقع المر والأليم الذي حدث بعد سقوط بغداد وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على هذا الحدث المؤلم لم نر التحرك الرسمي العربي الجاد للقيام بمبادرات عملية لإنقاذ الوضع الأمني المتدهور في العراق لأسباب سياسية أقوى من قدرة بعض الدول العربية بالإضافة الى حركة الإنقسامات العربية داخل الجامعة العربية مما أدى بالجماعات الشبابية التوجه الى العراق من خلال قرارات فردية غير مدعومة من أي جهة عربية متخذين مايسمى بسياسة

Your dollars can help save lives. Donate today at CID1.org/NepalRelief



تابعوا إيلاف

على الشبكة الإجتماعية



إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهملها هو شرعية الدولة السورية لا الأسد؟

100 %
50 %
0 %

صوت شاهد النتيجة

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالًا

أراء	التوريط حتى تتسع دائرة الحرب المفروضة على العراق الى دول عربية مجاورة ولاسيما التهديدات المستمرة من اليمين الأمريكي المتطرف ضد إيران وسوريا ويجب أن نعتزف بالحقيقة المرة وهي أن الدول العربية لاتمتلك القوة الكافية للدفاع عن نفسها او حدود أراضيها عوضاً عن الدخول في مغامرات متهورة غير محسوبة ومعروفة نتائجها سلفاً لغير صالح العرب ولانجد في الأثق أي بوادر وحدة عربية عوضاً عن وحدة إسلامية ولو على شكل كتكتلات إقتصادية فهذه الدول لازلنا تعاني من التفكك والأزمات الإقتصادية الخائفة، ومن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء هذا الجمود رغم قوة الزلزال الذي هن الضمير العربي وهو يرى بالصوت والصورة سقوط إحدى قلاع الحضارة العربية بطريقة مهينة، هو الطوق المضروب على الحركات الشعبية من طرف الحكومات العربية التي تحاول المحافظة على أعلى درجات ضبط النفس ولو بالضغط على الشعوب لأن ذلك الدمار إن توسع فإنه سيطل الجميع شعبياً وحكومات والشعوب العربية لازلنا تتبنى العاطفة مساراً لأهدافها إن هي تبنت أهداف أصلاً والحكومات العربية تدرك حساسية الموقف ولكن تعترف بالعجز التام إزاء إتخاذ أي إجراء ولو عبر قنوات الأمم المتحدة التي اصبح بلا شك في يد الدولة العظمى الوحيدة في هذا العالم وفي هذه الحقبة من الزمن التي قد يسميها المؤرخون فيما بعد بزمن الصمت العربي الرهيب أو زمن العجز والضعف العربي وأصبحت حكومات الدول العربية تعاني من المطرقة الأمريكية المرفوعة فوق جغرافيا الجسد العربي وبين سندان العمليات الإرهابية التي تحدث في الدول العربية من هنا وهناك بل مما يزيد الأمور تعقيداً هو حالة الضجر الشعبي بسبب الفقر والبطالة والإنحلال من خلال بعض وسائل الإعلام التي بدأت تكثر وتزايد بدرجة أصبحت الرقابة عليها فيما يتعلق بالأخلاق مستحيلاً ولكن لازلنا هناك خوف شعبي رغم حالة التمرد الذي يعيشه المواطن العربي فهي حالة قد تبدوا متناقضة ولكنها سهلة التفسير فالتمرد على الأخلاق من خلال وسائل الإعلام غير المراقب أو الموجه ولكن الخوف من عصا الحكومات ضد أي حالات تعبير عن حرية الرأي والفكر سواء بمظاهرات او بندوات وأحتى بلقاءات في برامج إعلامية سياسية وهذا هو سر الذهول. ويجب أن نخلص الى القول لماذا لانستفيد من دروس الماضي؟ حتى لايتكرر في المستقبل فما حدث في أفغانستان وماتلاه من عودة المجاهدين الى بلدانهم وعدم إنخراط بعضهم في الحياة الإجتماعية بشكل كامل أدى الى تدهور الحالات الأمنية في بعض الدول العربية وهو ما سوف يحدث بكل تأكيد إذا لم تتبنى الحكومات العربية من الآن برامج تأهيل العائدين من العراق عند إنسحاب القوات الأجنبية منها وعدم التفكير في الدخول بقوات عربية مشتركة تتحول الى إنتشار عربي جديد في العراق الأمر الذي ينذر بحرب أهلية عراقية عربية وتشتعل المنطقة من جديد كما حدث في لبنان مثلاً. وبرامج التأهيل التي نتحدث عنها بحاجة الى تظافر جميع الجهود لإحتواء هؤلاء المقاتلين خوفاً من أن تتكرر مأساة الأفغان العرب التي لازلنا آثارها باقية الى الآن وتتحول الى مأساة المقاتلون العرب
أراء	وتنزح الملك ممن تشاء
أراء	التميز الإيجابي بين الوطنية والطائفية
أراء	تجليات... صمت المغيب
أراء	همسة بإذن الامم المتحدة في يوم السلام
أراء	العذر أقبح من الجريمة
أراء	بريطانيا عجوز لكنها لم تخرف بعد!

مصطفى الغريب - الرياض



عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أخبار	اقتصاد	ثقافات	ترفيه	لايف ستايل	رياضة	دُول العالم	دُول عربية	العراق	قطر
خليجية	نفط وطاقة	أخبار الأدب والفن	نجوم	موضة وأزياء	كرة قدم	الصين	الإمارات	الكويت	لبنان
عربية	مال وبنوك	موسيقى	راديو وتلفزيون	مشاهير	كرة سلة	أميركا	البحرين	الأردن	ليبيا
دولية	عقارات	مسرح	غناء	صحة	تنس	إسرائيل	الجزائر	المغرب	سوريا
كُتاب اليوم	مواصلات	إبداع	مجتمع فني	سفر	ألعاب قوى	إيران	السعودية	اليمن	عُمان
أراء	تسوق	قراءات	كلام في الفن	سيارات	سباق الخيل	بريطانيا	السودان	تونس	مصر
جريدة الجرائد			مختارات	إلكترونيات	رياضات ميكانيكية	تركيا	الصومال	فلسطين	موريتانيا
					رياضات أخرى	فرنسا			

الشركة | التحرير | إتصل بنا | إعلن في إيلاف - Advertise | دليل إيلاف | إيلاف موبايل | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | رسالة الناشر

© Elaph Publishing Limited جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2013 إيلاف للنشر المحدودة

Looking for open houses nearby?

إيلاف

LEGAL

بحث

أخبار اقتصاد ثقافات ترفيه ليدف ستايل رياضة

خليجية عربية دولية رأي جريدة الجرائد

من عناوين اليوم: تصاميم مبتكرة جديدة تنضم الى مجموعة "اتش اند ام"

الجمعة 5 نوفمبر 2004 9:00 GMT

آخر تحديث: الجمعة 5 نوفمبر 2004 11:13 GMT

وصية.... نستقرئها من تاريخ عرفات

مصطفى الغريب

Blogger

مواضيع ذات صلة

دارفور : الإتحاد الأوروبي يسعى لدعم

الأفريقي

دارفور : هدنة ستين يوماً بين الخرطوم

والمتمردين

اتهام الخرطوم بتبريد الوضع الامني في

دارفور

تظاهرة في بروكسل عشية اجتماع أوروبي

حول دارفور

غموض سوداني متعمد حول دارفور

قصف جوي سوداني جديد في دارفور

الكل يعلم أنّ الرئيس ياسر عرفات هو مركز القيادة والسلطة هذا القائد من أبناء قبيلة العمّـارية، التي انتسب إليها "أبو عمّـار" عندما ترك للتاريخ اسمه الحقيقي.. محمد عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة، ولم تتمكن أمريكا بكل قوتها وجبروتها من نزع هذه الشرعية عنه ولم تتمكن ربيبتها إسرائيل من فعل الشيء نفسه فهو الرقم الصعب في المعادلة السياسية الدولية حول قضية الشرق الأوسط، ورغم أنّ هذا الرئيس منتخب ديموقراطياً إلا أنه يملك السلطة والقيادة وجميع أوراق اللعبة الفلسطينية فهو بلا منازع صانع التاريخ الفلسطيني الحديث، وسيبقى هو القائد الرمز في حياته وسيكتب التاريخ ذلك بعد وفاته وما كان يتمتع به عرفات لن يتكرر للزعماء والقادة الفلسطينيين على الأقل في عصرنا هذا ويعود ذلك إلى شخصيته القيادية التي أقيمت الفلسطينيين بأنه رغم الأخطاء التي حصلت أثناء فترة قيادته الطويلة إلا أنها أخطأ أملتها ظروف السياسة الدولية التي حاك مؤامراتها ضده الكثير فهو بلا شك له خصوم سواء من داخل

بيئته أو من خارجها فهو المحارب القديم وعلى عدة جبهات ويكفيها الحقد الدفين الذي يبديه من حين لآخر أعداؤه فهو يتمتع بالسلطة والنفوذ والقيادة إستخدامها بكفاءة عالية، ومهما يقال عن الفساد وسوء الإدارة في بعض هياكل السلطة إلا أنّ عرفات بما يملكه من التجربة المبنية على المعرفة التاريخية والسياسية لأسباب الصراع العربي الإسرائيلي أكدت أنه إستخدم سلطاته بذكاء ودهاء سواء في زمن الحرب أو زمن البحث عن السلام وما كان ينقص عرفات فعلاً هو إلتفاف الشعب الفلسطيني حوله بكل فصائله وأشكاله السياسية ولكن بكل أسف شعبنا هم كالعقور تجدهم فرادى وكأنهم قادة وهذا هو سر الضعف ولو تودحوا وإجتمعا لما ضرهم من خذلهم وهذا هو الوتر التي تلعب عليه إسرائيل منذ زمن طويل ويكفيها فخراً من هذا الزعيم أنه أسس منظمة التحرير وإنتزع الإعراف الكامل في جميع المحافل الدولية عربية كانت ام إسلامية ام دولية رغم التجاذبات السياسية على الساحة الدولية عبر تاريخ القضية وهذا يزيدنا قناعة بأن بقاء عرفات على رأس الهرم والقيادة سيزيد من فرص هزيمة شارون رغم إمكانياته ورغم قوة سلطانه والدولة العظمى التي تناصرة ضد هذا الشعب الأزل لتجريد الزعيم الفلسطيني من سلطاته وصلاحياته. ولكن هذا المناضل بقي شامخاً ضد كل المؤامرات داخلية كانت أم خارجية وبهذا نخلص الى القول أن الزعماء يصنعون المجد لأنفسهم ولأمتهم وبذلك هم يصنعون التاريخ ولايصنعهم التاريخ فهم المؤثرون وما التاريخ إلا مرآة نشاهد فيها ماصنعوا وما سيكتبه التاريخ هو وصف تام لجميع الأقوال والأعمال والأحداث التي صنعوها هؤلاء الزعماء والقادة وماهي إلا بصمات يتركوها محفورة في صفحات التاريخ المشرق لهذه القضية العادلة التي سينتصر أصحابها يوماً ما

فالقضايا العادلة حتماً ستنتصر وهذا مايدركه شارون قبل غيره ومن الصعب أن نفهم أن من يحوز على جوائز السلام كيف يوصم بالعقبة في طريق السلام وهو الذي قدم التنازلات من أجل هذا السلام، سلام الشجعان كما يحلو للقائد أن يصفه فهو صانع السلام ورغم ذلك فالمتشددون اليهود قتلوا رابين الطرف الآخر في عملية السلام من الجانب الإسرائيلي وكان يحلوا للمقائد القول عنه شريكي في عملية السلام

ومن الغريب أن راعي الإرهاب شارون هو الذي يقرر لصانع السلام عرفات بمغادرة مقره المحاصر في رام الله لتلقي العلاج خارج الوطن. ولكن إنظروا في المقابل مايقوله أبناء فلسطين إحتفاء بصانع السلام من كل شبر من فلسطين التي رفعت راياتها نودع أيها القائد فلتنهأ بشعبك العظيم الوفي المرابط ولتقرّ عيناً بمن سيدخل المسجد معك أو من بعدك إنه وعد الحق وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ماعلو تتبيرا هذا الوعد مازال قائماً لفئة لا تزال تجاهد في سبيل الله أبناء الجبارين المجاهدين الصابرين سيكتب لهم إحدى الحسنين النصر أو الشهادة، هم على الطريق للقدس مجاهدين لاعلاء كلمة الدين وليدخلوا في فلسطين بالملايين على خطاك رجال من المؤمنين

لقد بكيت حين شاهدتك لأول مرة بدون الكوفية المرقطة والنظارات سوداء، أو البزة العسكرية الكاكية، هذه الكوفية رمز هذا الشعب من زمن الهدهة العمرية الى زمن قائد الثورة الفلسطينية

أيها القائد ماذا قالوا عنك؟ فعندما عقدت العزم على تفجير الثورة قالوا عنك مجنون، وعندما قاومت السيطرة على الثورة سجنوك، ولما اشتد عود الثورة إتهموك بالتوريط للعرب عندما إنطلقت رصاصتها مدوية بقرار فلسطيني مستقل حتى أتهموك بالتفريط بالقضية ووحدة الأمة، لماذا؟ لأنك إخترت التوقيت للانطلاق بعيدا عن التنسيق العربي المفقود. وبقيت الوحيد الشامخ كالطود لا تهزه الريح أو كما يحلوا لك أن تقول يا جبل مابيهزك ريح،، واتهموك بتصدير الثورة وتنفسوا الصعداء مرات عديدة منها عندما خرجت من عمان وبيروت وعندما سقطت طائرتك في الصحراء الليبية وأمثال تلك الأحداث

Your dollars can help save lives. Donate today at CIDI.org/NepalRelief



USAID INTERNATIONAL DEVELOPMENT INFORMATION Ad Council

تابعوا إيلاف

على الشبكة الإجتماعية



إستفتاء

إلى أي نسبة تصدق موقف روسيا بأن ما يهما هو شرعية الدولة السورية لاد الأسد؟

100 %

50 %

0 %

شاهد النتيجة

صوت

في أخبار

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالًا

لدينا منها الكثير؟

كان بطلاً في الحرب شجاعاً مقداماً وبتطلاً عندما قرر أن يخطو في طريق السلام وحدد هدف الإستقلال بالمفاوضات ونأمل من الله أن تتحول المنظمة الى دولة وتبقى القدس عاصمة لهذه الدولة ليعود إليها اللاجئين ورغم مرور الثورة بعدة أطوار وأشكال ومراحل تتغير وتتبدل حسب الظروف السياسية ولكنها تتواصل ولم تتوقف، فلم يستسلم للضغوطات الدولية نهائياً، لكنه لم يرفض كل ما عرض عليه، اشتهر أكثر من فلسطين نفسها لكن بفضلها، حيث كان الناس يقولون "عرفات فلسطين وفلسطين عرفات" وهذا تؤكد في أكثر من مناسبة عندما زرنا العديد من دول العالم يسألون من أين أنت كنت أقول من فلسطين فيقولون آه عرفات، لقد ساهم بنفسه ومعه رفاق دربه في تكريس تلك الصورة عربياً ودولياً. فلا عجب أن القضية مرتبطة بإسم عرفات، انه بطل يصنع الأحداث ولا يتوانى عن الإقدام أو المخاطرة وخاض مجازفة الحرب بإعلان الثورة، وخاض مجازفة التسوية بالدخول في مسار السلام، ولم يسلم من منتقديه الذين يتهمون ويشككون. رغم أنه كان رمزاً في معركة الكرامة وكان رمزاً في معركة الصمود في بيروت وكان رمزاً في إنتزاع القرار الوطني المستقل وكان رمزاً في الأمم المتحدة عندما حذر قائلاً لاتجعلوا غصن الزيتون يسقط من يدي. ولاستطيع حصر مئات المبادرات والنجاحات والإنجازات التي صنعها هذا القائد العظيم الذي لايمكن تجاوزه حتى يكمل المشوار الذي خطاه، ويواصل مسيرة نضاله التي بدأها منذ نعومة أظفاره، ونذر لها نفسه، وارتهن لها حياته. ومنذ فترة بعيدة تسائل كثيرون ماذا بعد عرفات؟ وعاد هذا السؤال يطفو على السطح من جديد إثر مرض نقل على إثره للعلاج إلى فرنسا وليس غريباً أن يجيب على هذا السؤال كل كاتب أو صحفي أو سياسي وفقاً لما تمليه عليه أهوائه وطموحاته أو أهدافه أو تبنؤاته فالكاتب والسياسي والصحفي الإسرائيلي سيتصور ما هو مناسب لأهوائه ويتخيل أن رحيل عرفات سيكون صداماً فلسطينياً لأنهم يرغبون ويؤمنون هذا ومنهم من شطح ابعد من هذا بالقول بعد عرفات ستبدل في المناطق حرب أهلية تعزز البنية التحتية للإرهاب، وربما تنهار أجهزة السلطة الفلسطينية ويتطلب الأمر تدخل دولياً

أما بعض الكتاب العرب أدلوا بدلوهم أيضاً عبر تحيلاتهم حينما قالوا " أن الأمور ستؤول من بعد عرفات إلى المؤسسات الفلسطينية سواء التشريعية أو التنفيذية، " وهذا شيء جميل ولكن عندما إستندوا وقالوا " فاللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت ولا زالت لجنة صورية، جسد بلا روح، بيت بلا جدران، غرفة من زجاج، شاهد زور، " فقد ظلموا أبناء جلدتهم بحجب الثقة عنهم من خلال عبارات تصور المؤسسات الفلسطينية سواء التشريعية او التنفيذية بصورة غير حقيقية.

كثيرون هم الذين ينطلقون في تحليلاتهم لما سيكون بعد عرفات من هذه النظرة السوداوية التي تفضي بالنهاية إلى نتائج عكسية. ولكن هناك فئة أكثر منهم من يعتقد أن ما بعد عرفات سيكون هو عهد الاستقرار والهدوء الداخلي الفلسطيني، حتى أنهم وصفوه بعهد الإجماع الفلسطيني، بمعنى انه قد يكون العهد الذي سيظهر للموجود القيادة الموحدة، أو المرجعية الوطنية للسلطة التي تحدث عنها الجميع ونادت بها كافة الفصائل الفلسطينية خلال حوارات عدة جرت فيما بينها. وكأننا يؤكدون من غير قصد ان عرفات هو مازال عقبة في سبيل الدولة الفلسطينية

وعندما تسمح تصريحات من هنا وهناك تجد التناقض يلف كثير من الامور فعند سفر الرئيس للعلاج قال مساعده إنهم يسرون الأمور عبر المؤسسات الدستورية والشرعية ولا يوجد فراغ سياسي من جراء سفر الرئيس وفي المقابل هناك تصريحات أخرى تقول إن سفره المفاجيء أحدث نشوء فراغ قيادي لا بد لنا من الاعتراف بنشوئه حيث لابد من الإسراع بإعادة ترتيب أوضاعنا بشكل افضل، وتوحيد صفوفنا، لمواجهة التطورات التي تنتظرنا، والتي يأتي في مقدمتها - خطة شارون الأحادية الجانب، وبدأوا يتخيلون الصور القاتمة من جراء هذا الغياب القسري وكأنهم يريدون ان يرثوا الرجل وهو لازال حي يرزق. وهم بهذا الإسقاط يسقطون من أعين أعدائهم قبل اصداقائهم. ونحن بمقالنا هذا نعلم اننا لن نرضي هذا الطرف ولذاك ولكن أستطيع القول مطلوب منك يا عرفات أن تصدر أوامرك بقيام مجلس حكماء يتولى تصريف الأمور لحين إتضاح الرؤية وأن تعمل قاسماً مشتركاً بين جميع المنظمات والفصائل الفلسطينية ولو على شكل وصية وأن تضع آلية لملاء الفراغ الذي قد يحدث مستقبلاً لتبني دولة المؤسسات والقانون لادولة الفصائل والمنظمات التي لم تتجاوز الخلافات وتصفية الحسابات

مصطفى الغريب - الرياض



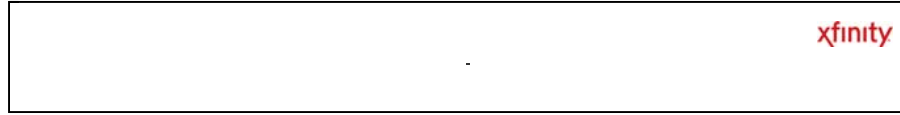
عدد التعليقات 0

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

لا توجد تعليقات بهذا التصنيف

أرسل تعليقاتك

أخبار خليجية	اقتصاد	ثقافات	ترفيه	لايف ستايل	رياضة	دُول العالم	دُول عربية	العراق	قطر
عربية	مال وبنوك	أخبار الأدب والفن	نجوم	موضة وأزياء	كرة قدم	الصين	الإمارات	الكويت	لبنان
دولية	عقارات	موسيقى	راديو وتلفزيون	مشاهير	كرة سلة	أمريكا	البحرين	الأردن	ليبيا
كُتَاب اليوم	مواصلات	مسرح	غناء	صحة	تنس	إسرائيل	الجزائر	المغرب	سوريا
أراء	تسوق	إبداع	مجتمع فني	سفر	ألعاب قوى	إيران	السعودية	اليمن	عُمان
جريدة الجرائد		قراءات	كلام في الفن	سيارات	سباق الخيل	بريطانيا	السودان	تونس	مصر
			مختارات	إلكترونيات	رياضات ميكانيكية	تركيا	الصومال	فلسطين	موريتانيا
					رياضات أخرى	فرنسا			



اقتصاد ثقافات ترفيه ليف ستايل رياضة نيوميديا بحث

من عناوين اليوم: واشنطن ترسل موفداً إلى فنزويلاً

آخر تحديث: الأربعاء 24 نوفمبر 2004 GMT 9:05

الأربعاء 24 نوفمبر 2004 GMT 9:00

الفلوجة قدمت للتاريخ دروساً وعبر

مصطفى الغريب

0 0 Blogger 0 0

إن من يتباكي على الفلوجة ويقول إنها مسكينة فهو مخطيء، فالفلوجة قدمت للتاريخ دروساً وعبر في المقاومة والنضال من أجل الحرية ودفاعاً عن النفس وقد قدمت صور تحتقر جندي الإحتلال الذي أجهز على الجريح والطاعن في السن وفي مسجد الله فلا هم إحترموا دور العبادة ولا الجرحى ولا الشيوخ ولا الأطفال ولا النساء، وقالت منظمات لحقوق الإنسان إن قيام جندي من مشاة البحرية الأمريكية بقتل جريح عراقي يمكن أن يرقى إلى جريمة حرب ويبين أن هناك حاجة لكي تصبح القوات الأمريكية أفضل تدريباً بشأن قوانين الحرب. وقالت منظمة العفو الدولية إن "إطلاق النار المتعمد على مقاتلين غير مسلحين وجرحى لا يمثلون خطراً فورياً هو جريمة حرب وفقاً للقوانين الدولية ولذلك هناك إلتزام على السلطات الأمريكية بالتحقيق في كل هذه التقارير ومعاقبة المسؤولين عن مثل هذه الجرائم أمام القانون." نحن المساكين لأننا لم نزل مذهبولين، خائفين، مرتعشين ومصدقين منظمات العفو. ولكن يتسائل المرء بينه وبين نفسه عن سر هذا التكاليف الأمامي على العراق ومن بعده الشرق الأوسط بأكمله. وتتهيء مسرح الجريمة في ظل تعميم إعلامي شديد لم تعهده حروب سابقة قط، وتستمر في قصف المدن والقرى العراقية بشكل يومي ومتواصل إنها نار الحقد والتعطش للانتقام من قبل جنود دولة عظمى حاملة لواء الديمقراطية البالي الممزق لترويج الديموقراطية الغربية الزائفة. فلم ولن تجد الجواب المقنع لهذه الحرب الظالمة إلا إذا عرفت أنه الحقد والكراهية والسيطرة والرغبة في الإحتلال، ولن تجد السبب المناسب لإحتلال العراق إلا إذا أمنت أن إسرائيل وأمريكا وجهان لعملة واحدة فأمريكا ملتزمة بأمن إسرائيل أما دول المنطقة لا أمن لهم. إن هذه الجرائم يندى لها جبين الإنسانية في ظل صمت مطبق من قبل الأمم المتحدة وعواصم العالم أجمع. هل يتوقع الأمريكيون أن ينتهي عدوانهم على الفلوجة بإخضاعها وإخضاع المدن العراقية الأخرى، تمهيداً للانتخابات السورية القادمة؟ وأقول صورية لأن معظم القوى الإسلامية قاطعتها.

لقد أعاد احتلال الولايات المتحدة للعراق حقبة الاستعمار القديم التي تصور الكثيرون أن الماضي طواها تحت عباءته ولن يكون لها حضور في القرن الحادي والعشرين. فالاحتلال الأمريكي للعراق أشبه بمجهود الإنتداب البريطاني والفرنسي، وأي حكومة في ظل هذا الإحتلال الذين سموه إنتداب لا يمكن ان تكون حكومة مستقلة الرأي والإرادة، ولكن ما قدمته المقاومة العربية في الفلوجة خلال الايام المنصرمة سيسطر في صفحات التاريخ دروساً وعبر، وسيكون منارة للشعوب التي ترفض الإحتلال وتصبر على حقها في المقاومة، وتدفع أرواحها في سبيل الله ثم الوطن، وتنقل الصحف الأمريكية عن حال الهستيريا التي يعيشها جنودهم في الفلوجة وبما تبتهه القنوات الأمريكية لإيذاء شعور المسلمين في كل بقاع العالم وتحديداً وإذلالاً لهم، إن الحديث عن لجنة مستقلة للتحقيق في مزاعم بان قوات التحالف إستخدمت القوة بدون تمييز داخل المناطق المدنية ومنعت المدنيين من دخول المستشفى الرئيسي بالفلوجة وانها أطلقت النار على سيارات الاسعاف ماهي إلا لذر الرماد في العيون.

مصطفى الغريب - الرياض

NETSUITE
THE #1 CLOUD ERP

FASTEST GROWING FINANCIAL MANAGEMENT SYSTEM 3 YEARS RUNNING

[Learn more](#)

website apart.

EN HOUSE

SQUARESPACE [TRY IT FREE](#)

تابعوا إيلاف
على الشبكة الإجتماعية

[f](#)
[t](#)
[+](#)
[You Tube](#)
[RSS](#)
[Email](#)
[Android](#)

إستفتاء

هل يؤدي خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي إلى تفكك أوروبا؟

- نعم
- لا

شاهد النتيجة

ADT Business Video Special
Save 30% When You Get 5 HD CAMERAS INSTALLED

ACT NOW

*Requires 36-month term contract with OSP. Termination fee applies. See important terms and pricing here.

ADT | Business

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً



من عناوين اليوم: ثلاثون قتيلًا في انفـ

آخر تحديث: الأربعاء 24 نوفمبر 2004 GMT 10:04 2004

الأربعاء 24 نوفمبر 2004 GMT 10:00 2004

الولايات المتحدة العراقية وعاصمتها الفلوجة

مصطفى الغريب

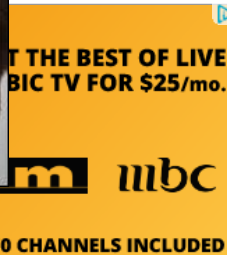
Blogger

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)؛ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الخائنين). الفلوجة، المدينة الباسلة المجاهدة الصابرة، وقفت في وجه القوة العظمى في العالم وعاشت الحصار وأعدت قوات الإحتلال العدة لحربها وكأنها تعد لمعركة فاصلة ، وكشفت الحملة العسكرية على الفلوجة عن مقاومة شرسة ومسألة أخرى لم توردها وسائل الإعلام وهي أن أهالي المدينة شكلوا لهم سلطة

مستقلة ، ولم تنجح المفاوضات من إعادة بسط الحكومة المركزية سيطرتها على المدينة لذا تعرضت المدينة لكل أشكال التدمير بحجة أن الزرقاوي وجماعته يعيشون في المدينة فساداً وللإستفادة من أسطورة الزرقاوي لإتخاذ حجة أخرى لتدمير مدينة أخرى فقد قيل أنه هرب قبل أن تحكم القوات الغازية سيطرتها على المدينة ، ما حدث في الفلوجة " ملحمة الجهاد والفتاء" ، إذ واجه المدنيون العزل والمقاومون بأسلحتهم البدائية وأجسادهم أعتى جيوش العالم التي لم تكف بقصف الطائرات والصواريخ وكل الاسلحة الفتاكة التي تمتلكها، وإنما لجأت ايضا للأسلحة المحرمة دولياً ، جاءت معركة الفلوجة بعد معركة سامراء، التي قامت من خلالها قيادة المقاومة بجرّ قوات الإحتلال إلى المدينة من أجل اسقاط جوهر الخطة العسكرية في العراق، وهي تجنّب الوقوع ضمن مرمى أسلحة المقاومة واستخدام الشرطة العراقية كدروع بشرية تحمي قوات الإحتلال من نيران المقاومة ، وليس غريباً أن تقوم جماعات المقاومة بإستعادة السيطرة على مراكز الشرطة في الموصل خلال ساعتين وتبقى الحرب سجّالاً بين مقاومين وغزاة وكأنما الموصل أصبحت لها حكومة مستقلة عن الحكومة المركزية في بغداد ومناطق الأكراد تشهد هدوء نسبي وسلطة مستقلة لايسري عليها قانون الأحكام العرفية الذي أصدره رئيس الوزراء المؤقت ، ومناطق الشيعة في الجنوب التزمت الصمت تجاه أحداث الفلوجة وكادوا يسنون ما ألم بهم من أحداث في النجف عندما هبت الجماهير لنجدتهم ونصرتهم من كل حذب وصوب لدعم مقاومتهم ولكن شيعة العراق واهمون إذا إعتقدوا أنهم سيتسلمون سلطة أو حكم إذا دخلوا الإنتخابات معتمدين على كثافتهم السكانية وذلك لأن أمريكا دفعت قواتها للعراق وقدمت الخسائر البشرية والمادية ليس من أجل تسليم الحكم لتيار شيعي ولكن لواشنطن شيعتها الخاصون بها ويأترون بأمرها وتستجيب للإملاءات والشروط التي تفرضها وبالتالي لايمكن أن تكون هذه الإنتخابات نزيهة في ظل قوات غزو وإحتلال مهما قامت بالترويج لعراق حر وديموقراطي وجديد يختلف نظامه عن النظام العراقي السابق، وانه عراق "حضاري" ، مادام أمريكي الهوية والتوجه، ويخدم مصالح "إسرائيل" أيضاً.

ومما تقدم نستطيع أن نستنتج أن هذه الحرب ماهي إلا مقدمة لتقسيم العراق لتصبح كل محافظة دولة مستقلة ،مما ينذر بنشوب حرب أهلية طاحنة ولاسيما أن حماسة السلام التي كانت تحمل غصن الزيتون إختفت من سماء العراق وأستبدلت بطائرات الأباتشي وهذا يعني أن غصن الزيتون تحول الى قذائف وصواريخ تحملها هذه الحماسة الأمريكية الصنع ولن تخلف وراءها إلا النار والدمار وقصف للأعمار ومن الغريب اننا نسمع عن إعادة الإعمار فهل يجدي إعادة الإعمار بعد قصف الأعمار.

مصطفى الغريب - الرياض



تابعوا إيلاف

على الشبكة الإجتماعية



في

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالًا

/ 11 / 25
2004

اضف موقعك

اضف مقالا

الارشيف

المنتديات

الصفحة الرئيسية

مقالات:

حكايات

شؤون فلسطينية

شؤون عربية

شؤون إسرائيلية

شؤون دولية

شؤون إسلامية

مقالات

ملفات أمنية

ملفات الفساد

الانتفاضة والمقاومة

شؤون الأسرى

ثقافة

قصة قصيرة

شعر

حوار

اقتصاد

رياضة

كتب ودراسات

أصداء

منوعات

مع الناس

عالم المرأة

جماعات إسلامية

بيانات

عالم الجريمة

طب وعلوم

أخبار المواقع

أخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

- زيادة حول
- الأخبار بواسطة

alwatanvoice

أكثر مقال قراءة عن :

صور حفل زواج جندي امريكي
تزوج عراقية في بغداد

المعدل: 5

تصويّات: 1



الرجاء تقييم هذا المقال:



قيم المقال!

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال
لصديق

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين* إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الخائنين). الفلوجة، المدينة الباسلة المجاهدة الصابرة، وقفت في وجه القوة العظمى في العالم وعاشت الحصار وأعدت قوات الإحتلال العدة لحربها وكأنها تعد لمعركة فاصلة , وكشفت الحملة العسكرية على الفلوجة عن مقاومة شرسة ومسألة أخرى لم توردها وسائل الإعلام وهي أن أهالي المدينة شكلوا لهم سلطة مستقلة , ولم تنجح المفاوضات من إعادة بسط الحكومة المركزية سيطرتها على المدينة لذا تعرضت المدينة لكل أشكال التدمير بحجة أن الزرقاوي وجماعته يعيشون في المدينة فساداً وللإستفادة من أسطورة الزرقاوي لإتخاذ حجة أخرى لتدمير مدينة أخرى فقد قيل أنه هرب قيل أن تحكم القوات الغازية سيطرتها على المدينة , ما حدث في الفلوجة "ملحمة الجهاد والفداء", إذ واجه المدنيون العزل والمقاومون بأسلحتهم البدائية وأجسادهم أعتى جيوش العالم التي لم تكتف بقصف الطائرات والصواريخ وكل الاسلحة الفتاكة التي تمتلكها، وإنما لجأت ايضا للأسلحة المحرمة دولياً ، جاءت معركة الفلوجة بعد معركة سامراء, التي قامت من خلالها قيادة المقاومة بجرّ قوات الإحتلال إلى المدينة من أجل اسقاط جوهر الخطة العسكرية في العراق، وهي تجنب الوقوع ضمن مرمى أسلحة المقاومة واستخدام الشرطة العراقية كدروع بشرية تحمي قوات الإحتلال من نيران المقاومة , وليس غريباً أن تقوم جماعات المقاومة بإستعادة السيطرة على مراكز الشرطة في الموصل خلال ساعتين وتبقى الحرب سجلاً بين مقاومين وغزاة وكأنما الموصل أصبحت لها حكومة مستقلة عن الحكومة المركزية في بغداد ومناطق الأكراد تشهد هدوء نسبي وسلطة مستقلة لايسري عليها قانون الأحكام العرفية الذي أصدره رئيس الوزراء المؤقت , ومناطق الشيعة في الجنوب التزمت الصمت تجاه أحداث الفلوجة وكادوا ينسون ما ألم بهم من أحداث في النجف عندما هبت الجماهير لنجدتهم ونصرتهم من كل حذب وصوب لدعم مقاومتهم ولكن شيعة العراق واهمون إذا اعتقدوا أنهم سيتسلمون سلطة أو حكم إذا دخلوا الإنتخابات معتمدين على كثافتهم السكانية وذلك لأن أمريكا دفعت قواتها للعراق وقدمت

الخصائر البشرية والمادية ليس من أجل تسليم الحكم لنتيار شيوعي ولكن لو اشطن شيعتها الخاصون بها ويأتمرون بأمرها وتستجيب للإملاءات والشروط التي تفرضها وبالتالي لا يمكن أن تكون هذه الإنتخابات نزيهة في ظل قوات غزو وإحتلال مهما قامت بالترويج لعراق حر وديموقراطي وجديد يختلف نظامه عن النظام العراقي السابق، وانه عراق "حضاري" ، مادام أمريكي الهوية والتوجه، ويخدم مصالح "اسرائيل" أيضاً .
ومما تقدم نستطيع أن نستنتج أن هذه الحرب ماهي إلا مقدمة لتقسيم العراق لتصبح كل محافظة دولة مستقلة ,مما ينذر بنشوب حرب أهلية طاحنة ولاسيما أن حماسة السلام التي كانت تحمل غصن الزيتون إختفت من سماء العراق وأستبدلت بطائرات الأباتشي وهذا يعني أن غصن الزيتون تحول الى قذائف وصواريخ تحملها هذه الحماسة الأمريكية الصنع ولن تخلف وراءها إلا النار والدمار وقصف للأعمار ومن الغريب اننا نسمع عن إعادة الإعمار فهل يجدي إعادة الإعمار بعد قصف الأعمار . ماهي النتائج التي تحققت خلال سنة ونصف من الغزو والإحتلال ؟ وهل لازالت القوات العربية تنشر أحداث الفلوجة ؟ أم أن التعتيم الإعلامي الذي فرض عليها هو الوجه الآخر للديموقراطية ؟

وكانما الديموقراطية هي التي تنشر الدمار والخراب والفوضى في العالم ، بدليل أن الإرهاب زاد بعد إعلان الحرب على العراق بشهادة الرئيس الفرنسي جاك شيراك , ولكن أي إرهاب إنه إرهاب الدول وخصوصاً في عهد زعيم المتطرفين اليمينيين الجدد الذين تحكّموا بقرارات البيت الأبيض والذين لازالوا يسخرون كل خطتهم وعملهم لخدمة الحركة الصهيونية ، وها هي سنوات أربع عجاف أخرى سيصلى أتونها أبناء جلدتنا من العرب والمسلمين بعد ان تربع الزعيم على عرش الدولة العظمى لفترة رئاسية ثانية ، ووزير دفاعه لازال قابع في مكانه ومستشارة الأمن القومي ستتولى قيادة السياسة الخارجية الأمريكية لتزداد إسرائيل طرباً وفرحاً بمقدمها لأنها سوف تعني بتنفيذ المخطط الصهيوني بكل دقة حرفاً بحرف وكما هو مخطط , لأنها ستزداد قريباً من الرئيس بما لها من قدرة على تلخيص التقارير والسياسات والقرارات لأن الرئيس لا يحب أن يشغل باله بأدق التفاصيل , وسيستمر الصمت العربي الرهيب وسيحافظ على ضبط النفس , أما وزير الخارجية المستقيل سيبقى مبعوثاً للسلام لخدمة إسرائيل , وسيتم تعيين مستشار جديد للأمن القومي ولا بد أن يكون يمينياً متطرفاً حتى يزيد من إحكام قبضة الرئيس على الأمن القومي , وزير العدل إستقال وقبيل إستقالته لأن دوره إنتهى وخصوصاً بعد القانون الذي أصدره والمثير للجدل , هناك خمسة وزراء إستقالوا وسيتم تعيين وزراء جدد طبعاً يجب أن يكونوا من اليمين المتطرف حتى تزداد هذه الحكومة تطرفاً ضد العرب والمسلمين , رئيس الإستخبارات الأمريكية إستقال مع إثنان من أهم أعضاء الإستخبارات الأمريكية , الحزب الجمهوري زاد من بسط نفوذه على مجلسي الشيوخ والنواب أي أن الحزب الديموقراطي تراجع , فهل يعني ذلك أن الديموقراطية تراجعت في أمريكا نفسها ؟ أين مشروع الشرق الأوسط الجديد ؟ أين وصلنا في خارطة الطريق ؟ أين الإنتخابات العراقية ؟ ماذا جرى في النجف ؟ وماذا يجري في الفلوجة ؟ وماذا سوف يجري في الموصل قريباً ؟ وهل إجتماع شرم الشيخ حقق أهدافه التي من أهمها منح مزيد من الشرعية لقوات الإحتلال الأمريكية ؟ وهل إعادة إعمار العراق لا يصلح إلا بعد تدمير العراق أولاً ثم إعادة الإعمار؟ وإذا إفترضنا جدلاً أنه يمكن إعادة الإعمار فهل يمكن إعادة أعمار من أزهقت أرواحهم في مختلف المناطق العراقية ؟ أم أن الأعمار بيد الله والإعمار بيد البشر ؟ .
إن من يتباكى على الفلوجة ويقول إنها مسكينة فهو مخطيء , فالفلوجة قدمت للتاريخ دروساً وعبر في المقاومة والنضال من

وثائق

حقوق الإنسان

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

[100 قراءة - 13 تعليقات]



[50 قراءة - 0 تعليقات]

[29 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد من القصص القصيرة]

[67 قراءة - 3 تعليقات]

أجل الحرية ودفاعاً عن النفس وقد قدمت صور تحتقر جندي الإحتلال الذي أجهز على الجريح والطاعن في السن وفي مسجد الله فلا هم إحترموا دور العبادة ولا الجرحى ولا الشيوخ ولا الأطفال ولا النساء , وقالت منظمات لحقوق الإنسان إن قيام جندي من مشاة البحرية الأمريكية بقتل جريح عراقي يمكن أن يرقى الى جريمة حرب وبيبين ان هناك حاجة لكي تصبح القوات الامريكية أفضل تدريباً بشأن قوانين الحرب . وقالت منظمة العفو الدولية إن "إطلاق النار المتعمد على مقاتلين غير مسلحين وجرحى لا يمثلون خطراً فورياً هو جريمة حرب وفقاً للقوانين الدولية ولذلك هناك التزام على السلطات الامريكية بالتحقيق في كل هذه التقارير ومعاقبة المسؤولين عن مثل هذه الجرائم أمام القانون." نحن المساكين لأننا لم نزل مذهولين , خائفين , مرتعشين ومصدقين منظمات العفو . ولكن يتساءل المرء بينه وبين نفسه عن سر هذا التكالب الأممي على العراق ومن بعده الشرق الأوسط بأكمله . وتهيب مسرح الجريمة في ظل تعميم إعلامي شديد لم تعهده حروب سابقة قط، وتستمر في قصف المدن والقرى العراقية بشكل يومي ومتواصل إنها نار الحقد والتعطش للانتقام من قبل جنود دولة عظمى حاملة لواء الديمقراطية البالي الممزق لترويج الديمقراطية الغربية الزائفة . فلم ولن تجد الجواب المقنع لهذه الحرب الظالمة إلا إذا عرفت أنه الحقد والكراهية والسيطرة والرغبة في الإحتلال ، ولن تجد السبب المناسب لاحتلال العراق إلا إذا أمنت أن إسرائيل وأمريكا وجهان لعملة واحدة فأمریکا ملتزمة بأمن إسرائيل أما دول المنطقة لا أمن لهم . إن هذه الجرائم يندى لها جبين الإنسانية في ظل صمت مطبق من قبل الأمم المتحدة وعواصم العالم أجمع . هل يتوقع الامريكيون ان ينتهي عدوانهم على الفلوجة بإخضاعها وإخضاع المدن العراقية الاخرى، تمهيدا للانتخابات السورية القادمة ؟ وأقول صورية لأن معظم القوى الإسلامية قاطعتها .

لقد أعاد احتلال الولايات المتحدة للعراق حقبة الاستعمار القديم التي تصور الكثيرون أن الماضي طواها تحت عبائه ولن يكون لها حضور في القرن الحادي والعشرين . فالاحتلال الأمريكي للعراق أشبه بعهود الانتداب البريطاني والفرنسي، وأي حكومة في ظل هذا الإحتلال الذين سموه إنتداب لا يمكن ان تكون حكومة مستقلة الرأي والإرادة ، ولكن ما قدمته المقاومة العربية في الفلوجة خلال الايام المنصرمة سيسطر في صفحات التاريخ دروساً وعبر ، وسيكون مناراً للشعوب التي ترفض الإحتلال وتصر على حقها في المقاومة، وتدفع أرواحها في سبيل الله ثم الوطن ، وتنقل الصحف الامريكية عن حال الهستيريا التي يعيشها جنودهم في الفلوجة وبما تبثه القنوات الأمريكية لإيذاء شعور المسلمين في كل بقاع العالم وتحدياً وإذلالاً لهم ، إن الحديث عن لجنة مستقلة للتحقيق في مزاعم بان قوات التحالف استخدمت القوة بدون تمييز داخل المناطق المدنية ومنعت المدنيين من دخول المستشفى الرئيسي بالفلوجة وانها أطلقت النار على سيارات الاسعاف ماهي إلا نذر الرماد في العيون . ما أصعب الحديث عن عمق المأساة الإنسانية حيث لا ماء ولاغذاء ولا دواء ولاقوافل إغاثة حتى للمدنيين العزل من أطفال ونساء وشيوخ حقاً إنها مدينة أهلها مجاهدون لذى نرى العقاب الجماعي ينم عن غطرسة وحقد دفين .

لكن ستدرك القوات الغازية أن الإحتلال والعنف لن يطفنا الروح الوطنية والدينية في بلاد المسلمين والدليل على ذلك أن المقاتلين العرب هم المدافعون عن الفلوجة وتحولت الحرب النظامية الى حرب عصابات ولن تتمكن قوات التحالف من السيطرة عليها وستعيد الى الأذهان صورة أمريكا المهزومة في حرب فيتنام فالمقاتلون العرب والمسلمون لا زالوا يقاومون في أكثر من مكان ولا توجد قوة على وجه الأرض ستقضي عليهم أو تتمكن منهم لأنه الصراع الأزلي بين الحق والباطل ، وإذا إختفى المقاتل



[المزيد في ثقافة]

..

[172 قراءة - 0 تعليقات]



[المزيد من الكتب والدراسات]

[39 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد في كمبيوتر وانترنت]

[69 قراءة - 0 تعليقات]

العربي من أمامهم فإنه سيظهر من حولهم ولذا لم ولن تتمكن قوات الإحتلال من السيطرة الكاملة على مدينة الفلوجة ، وها هي مدن العراق تتحول الى بركان يثور في وجه قوات الإحتلال ، إنها تضحيات وصبر وجهاد ، إنها تقدم للتاريخ دروساً في التضحية والفداء والبطولة، فحتى لو كسبوا حرب الفلوجة اليوم فلن يكسبوا غداً ، ولن يكسبوا ما بعد الفلوجة فقوات المقاومة تكبر ككرة الثلج وتزداد في العراق إنتشاراً بفضل ما تقوم به قوات الإحتلال اليوم من مجازر ومذابح سيزيد من مساحة الغضب والحزن والرغبة في الثأر، وإني لأستغرب صمت المرجعيات الدينية الشيعية ! أوليس هتك دم المسلم يستوجب الدفاع عنه؟! أين حرمة دم المسلم وقد سفكت دماء الأبرياء من المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ ؟ إن من يتجرأ ويقول على رؤوس الأشهاد ان ما يجري في الفلوجة هو درس لمعارضتي الديمقراطية ! سيلقى جزاؤه وأي ديموقراطية ستفرض تحت ضربات المدافع والطائرات والصواريخ إنها همجية القوة وليست قوة الديمقراطية ، أي ديموقراطية تلك التي تقوم على جماجم الأبرياء من أهالي العراق الذين أصبحوا لاجئين في بلادهم منكوبين بالاحتلال وأعدائه ، إن السانرين في ركاب الاحتلال والمروجين لمشاريعه في السر والعلن ، والداعين لانتخابات مزورة ومشوهة تكرر واقع الاحتلال لن يخرجوا العراق من أزمتها الحالية بل سيتحرر على أيادي المقاومة العربية الباسلة ، التي إنطلقت وتشكلت بعد الغزو مباشرة والسبب ان الاعداد لها قد تم مسبقاً فالمخزون العراقي من الأسلحة كبير جداً وهناك قيادات ميدانية متمرسة ومنتكئة من حرب العصابات فالتدريبات لم تذهب سدى وسيولي الإدبار كل من تعاون مع قوات الإحتلال ، فالاحتلال يولد المقاومة والإمعان في القتل ينتج التصميم والإرادة على المقاومة، والثورة ضمت الى صفوفها رجال دين وزعماء عشائر وخريجي الدورات الايمانية من الاسلاميين المعتدلين فاصبحت ثورة وطنية عربية عامة ، والامثلة الحية في الفلوجة والرمادي والموصل وبعقوبة وغيرها . وبقينا أن الارهاب مرفوض، ولكن كيف نميز بين الإرهاب وبين مقاومة "الاحتلال" فالمقاومة مشروعة بكل الوسائل المتاحة بما فيها استخدام السلاح للدفاع عن الدين والمدنيين وعن المال والعرض والأرض لافي دعم الاحتلال وتعزيز قدراته على أي نحو كان ، فمدينة المساجد أصبحت رمزاً ومعقلاً للمقاومة وليست عشاً للإرهابيين فهل بعد الحرب الأهلية ستتحول المحافظات الى ولايات متحدة وتسمى الولايات المتحدة العراقية وتختار عاصمتها الفلوجة ، (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) التوبة .

14

مصطفى الغريب – السعودية

[المزيد من اخبار الموقع]

[129 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد في مع الناس]

[32 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد في طب و علوم]

[169 قراءة - 11 تعليقات]

[المزيد في اصداء]

ما را	بعد موت ا
عرفات من	خلفا له ؟
محمود عبا	مازن
1%	أحمد قريع
4%	فاروق القدر
%	احمد سعد
4%	عبد الستار
2%	حيدر عبد ال
5%	محمد دحلا
3%	نبيل شعث
1%	عبد الجواد
1%	لا احد مما
4%	اقترح اجراء
	حرة ديمقرا
	من يفز
	لا ادري ايها
6%	الاصوات: 2101



طباعة المقال

الولايات المتحدة العراقية وعاصمتها الفلوجة

الثلاثاء 23 تشرين الثاني 2004

بقلم مصطفى غريب

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين * إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام ندولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويخذ منكم شهداء والله لا يحب الخائنين).

الفلوجة، المدينة الباسلة المجاهدة الصابرة، وقفت في وجه القوة العظمى في العالم وعاشت الحصار وأعدت قوات الإحتلال العدة لحربها وكأنها تعد لمعركة فاصلة، وكشفت الحملة العسكرية على الفلوجة عن مقاومة شرسة ومسألة أخرى لم توردها وسائل الإعلام وهي أن أهالي المدينة شكلوا لهم سلطة مستقلة، ولم تنجح المفاوضات من إعادة بسط الحكومة المركزية سيطرتها على المدينة لذا تعرضت المدينة لكل أشكال التدمير بحجة أن الزرقاوي وجماعته يعيشون في المدينة فساداً وللاستفادة من أسطورة الزرقاوي لإتخاذه حجة أخرى لتدمير مدينة أخرى فقد قيل أنه هرب قبل أن تحكم القوات الغازية سيطرتها على المدينة

ما حدث في الفلوجة "ملحمة الجهاد والفداء"، إذ واجه المدنيون العزل والمقاومون بأسلحتهم البدائية وأجسادهم أعتى جيوش العالم التي لم تكتف بقصف الطائرات والصواريخ وكل الاسلحة الفتاكة التي تمتلكها، وإنما لجأت ايضاً للأسلحة المحرمة دولياً، جاءت معركة الفلوجة بعد معركة سامراء، التي قامت من خلالها قيادة المقاومة بجر قوات الإحتلال إلى المدينة من أجل اسقاط جوهر الخطة العسكرية في العراق، وهي تجنب الوقوع ضمن مرمى أسلحة المقاومة واستخدام الشرطة العراقية كدروع بشرية تحمي قوات الإحتلال من نيران المقاومة، وليس غريباً أن تقوم جماعات المقاومة باستعادة السيطرة على مراكز الشرطة في الموصل خلال ساعتين وتبقى الحرب سجلاً بين مقاومين وغزاة وكأنما الموصل أصبحت لها حكومة مستقلة عن الحكومة المركزية في بغداد ومناطق الأكراد تشهد هدوء نسبي وسلطة مستقلة لايسري عليها قانون الأحكام العرفية الذي أصدره رئيس الوزراء المؤقت، ومناطق الشيعة في

شؤون فلسطينية

- البيت الفلسطيني ليس شركة خاصة ..
- أحجية الزعامة وتحديات المستقبل
- فتح في المعركة!!!

شؤون عربية

- الولايات المتحدة العراقية وعاصمتها الفلوجة
- مبروك لمزارع العبيد ومالكها
- مجازر الشيخ الغاضب في الفلوجة تطبيق عملي للديمقراطية الأمريكية

أسرى الحرية

- تجميع أسرى الخط الأخضر في سجن الجليوع (قرب شطه)
- استمرار تدهور أوضاع الأسيرات الفلسطينيات
- تقرير صحفي صادر عن نادي الأسير الفلسطيني

شهادتنا تيجاننا

- في ذكرى رحيل الرفيق والصديق القائد النظيف طلعت يعقوب

ثقافة وفنون

- ذاكرة الألم!!!
- الأنثى والبيد
- غمسوا بدمي حجارة مستقبلهم

تاريخ وسياسة

- غواية الاستبداد
- القدس ...



وَقَع على



صور من و

- إنتهاكات
- صور أعلاه
- مسؤولو
- وقادة ا
- مدن

فلسد
- المق
- الأب
الفلسطينيو
- الشهداء
فلسد



صورة و
- الورقة ا
- أفضل صو



المك
- علم الم
الجاسر
- قضايا ه
للكتاب ال
إدريس ول
- أمينة ال
أشهر جا
عربية لل
أجبت يهود
لأجله الدير
- من ه
الجاسوسي
المصري ال
القالو
- محاكمات
بالمغ
- نظام ا
العسكري ال
في الأر
الفلسطينيا
- برونوكولا
- صهيونية
وصراع ال

مواقعتنا ا



salem
re You

الجنوب إتلتمت الصمت تجاه أحداث الفلوجة وكادوا ينسون ما ألم بهم من أحداث في النجف عندما هبت الجماهير لنجدتهم ونصرتهم من كل حذب و صوب لدعم مقاومتهم ولكن شيعة العراق واهمون إذا إعتقدوا أنهم سيتسلمون سلطة أو حكم إذا دخلوا الإنتخابات معتمدين على كثافتهم السكانية وذلك لأن أمريكا دفعت قواتها للعراق وقدمت الخسائر البشرية والمادية ليس من أجل تسليم الحكم لتيار شيعي ولكن لواشنطن شيعتها الخاصون بها ويأتمرون بأمرها وتستجيب للإملاءات والشروط التي تفرضها وبالتالي لايمكن أن تكون هذه الإنتخابات نزيهة في ظل قوات غزو وإحتلال مهما قامت بالترويج لعراق حر وديموقراطي وحديد يختلف نظامه عن النظام العراقي السابق، وانه عراق "حضاري" ، مادام أمريكي الهوية والتوجه، ويخدم مصالح "اسرائيل" أيضاً.

ومما تقدم نستطيع أن نستنتج أن هذه الحرب ماهي إلا مقدمة لتقسيم العراق لتصبح كل محافظة دولة مستقلة ,مما ينذر بنشوب حرب أهلية طاحنة ولاسيما أن حماسة السلام التي كانت تحمل غصن الزيتون إختفت من سماء العراق وأستبدلت بطائرات الأباتشي وهذا يعني أن غصن الزيتون تحول الى قذائف وصواريخ تحملها هذه الحماسة الأمريكية الصنع ولن تخلف وراءها إلا النار والدمار وقصف للأعمار ومن الغريب اننا نسمع عن إعادة الإعمار فهل يجدي إعادة الإعمار بعد قصف الأعمار .

ماهي النتائج التي تحققت خلال سنة ونصف من الغزو والإحتلال ؟ وهل لازالت القنوات العربية تنشر أحداث الفلوجة ؟ أم أن التعتيم الإعلامي الذي فرض عليها هو الوجه الآخر للديموقراطية ؟

وكانما الديموقراطية هي التي تنشر الدمار والخراب والفوضى في العالم ، بدليل أن الإرهاب زاد بعد إعلان الحرب على العراق بشهادة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ، ولكن أي إرهاب إنه إرهاب الدول وخصوصاً في عهد زعيم المتطرفين اليمينيين الجدد الذين تحكّموا بقرارات البيت الأبيض والذين لازوا يسخرون كل خططهم وعملمهم لخدمة الحركة الصهيونية ، وها هي سنوات أربع عجاف أخرى سيصلى أتونها أبناء جلدتنا من العرب والمسلمين بعد ان تربع الزعيم على عرش الدولة العظمى لفترة رئاسية ثانية ، ووزير دفاعه لازال قابع في مكانه ومستشارة الأمن القومي ستتولى قيادة السياسة الخارجية الأمريكية لتزداد إسرائيل طرباً وفرحاً بمقدمها لأنها سوف تعني بتنفيذ المخطط الصهيوني بكل دقة حرفاً بحرف وكما هو مخطط ، لأنها ستزداد قرباً من الرئيس بما لها من قدرة على تلخيص التقارير والسياسات والقرارات لأن الرئيس لايجب أن يشغل باله بأدق التفاصيل ، وسيستمر الصمت العربي الرهيب وسيحافظ على ضبط النفس ، أما وزير الخارجية المستقيل سيبقى مبعوثاً للسلام لخدمة إسرائيل ، وسيتم تعيين مستشار جديد للأمن القومي ولايد أن يكون يمينياً متطرفاً حتى يزيد من إحكام قبضة الرئيس على الأمن القومي ، وزير العدل إستقال وقبلت إستقالته لأن دوره إنتهى وخصوصاً بعد القانون الذي أصدره والمثير للجدل ، هناك خمسة وزراء إستقالوا وسيتم تعيين وزراء جدد طبعاً يجب أن يكونوا من اليمين المتطرف حتى تزداد هذه الحكومة تطرفاً ضد العرب والمسلمين ، رئيس الإستخبارات الأمريكية إستقال مع إثنان من أهم أعضاء الإستخبارات الأمريكية ، الحزب الجمهوري زاد من بسط نفوذه على

- قرنين على "وعود" بلفور

الصحافة الاسرائيلية

- معارضو ابو مازن
أحرقوا سيارته، ولكنها
سيتجلد حتى
الانتخابات
- الحاخام فرومان في
جداد
- يؤجلون النهاية
للرئيس عرفات

منبر فلسطين الحر

- هل تملك حق
التنازل؟؟؟؟؟؟؟؟
- عقارب الساعة
الفلسطينية
- لحن الأنقاض
والركام... بكاء وعويل...
ورقص مع
الشياطين...!!

منوعات

- نيوزلندية ترضع كلبها

مجلسي الشيوخ والنواب أي أن الحزب الديموقراطي تراجع ، فهل يعني ذلك أن الديموقراطية تراجعت في أمريكا نفسها ؟ أين مشروع الشرق الأوسط الجديد ؟ أين وصلنا في خارطة الطريق ؟ أين الإنتخابات العراقية ؟ ماذا جرى في النجف ؟ وماذا يجري في الفلوجة ؟ وماذا سوف يجري في الموصل قريباً ؟ وهل إجتماع شرم الشيخ حقق أهدافه التي من أهمها منح مزيد من الشرعية لقوات الإحتلال الأمريكية ؟ وهل إعادة إعمار العراق لا يصلح إلا بعد تدمير العراق أولاً ثم إعادة الإعمار؟ وإذا إفترضنا جدلاً أنه يمكن إعادة الإعمار فهل يمكن إعادة أعمار من أزهدت أرواحهم في مختلف المناطق العراقية ؟ أم أن الأعمار بيد الله والإعمار بيد البشر ؟ .

إن من يتباكى على الفلوجة ويقول إنها مسكينة فهو مخطيء ، فالفلوجة قدمت للتاريخ دروساً وعبر في المقاومة والنضال من أجل الحرية ودفاعاً عن النفس وقد قدمت صور تحتقر جندي الإحتلال الذي أجهز على الجريح والطاعن في السن وفي مسجد الله فلا هم إحترموا دور العبادة ولا الجرحى ولا الشيوخ ولا الأطفال ولا النساء ، وقالت منظمات لحقوق الانسان إن قيام جندي من مشاة البحرية الامريكية بقتل جريح عراقي يمكن أن يرقى الى جريمة حرب وبيّن ان هناك حاجة لكي تصبح القوات الامريكية أفضل تدريباً بشأن قوانين الحرب . وقالت منظمة العفو الدولية إن "إطلاق النار المتعمد على مقاتلين غير مسلحين وجرحى لا يمثلون خطراً فورياً هو جريمة حرب وفقاً للقوانين الدولية ولذلك هناك إلتزام على السلطات الامريكية بالتحقيق في كل هذه التقارير ومعاينة المسؤولين عن مثل هذه الجرائم أمام القانون." نحن المساكين لأننا لم نزل مذهولين ، خائفين ، مرتعشين ومصدقين منظمات العفو . ولكن يتسائل المرء بينه وبين نفسه عن سر هذا التكالب الأممي على العراق ومن بعده الشرق الأوسط بأكمله . وتهيء مسرح الجريمة في ظل تعقيم إعلامي شديد لم تعهده حروب سابقة قط، وتستمر في قصف المدن والقرى العراقية بشكل يومي ومتواصل إنها نار الحقد والتعطش للانتقام من قبل جنود دولة عظمى حاملة لواء الديموقراطية البالي الممزق لترويج الديموقراطية الغربية الزائفة . فلم ولن تجد الجواب المقنع لهذه الحرب الظالمة إلا إذا عرفت أنه الحقد والكرهية والسيطرة والرغبة في الإحتلال ، ولن تجد السبب المناسب لاحتلال العراق إلا إذا أمنت أن إسرائيل وأمريكا وجهان لعملة واحدة فأمريكا ملتزمة بأمن إسرائيل أما دول المنطقة لا أمن لهم . إن هذه الجرائم يندى لها جبين الانسانية في ظل صمت مطبق من قبل الأمم المتحدة وعواصم العالم أجمع . هل يتوقع الامريكيون ان ينتهي عدوانهم على الفلوجة بإخضاعها وإخضاع المدن العراقية الأخرى، تمهيدا للانتخابات السورية القادمة ؟ وأقول صورية لأن معظم القوى الإسلامية قاطعتها .

لقد أعاد احتلال الولايات المتحدة للعراق حقبة الاستعمار القديم التي تصور الكثيرون أن الماضي طواها تحت عباءته ولن يكون لها حضور في القرن الحادي والعشرين. فالاحتلال الأمريكي للعراق أشبه بعهود الانتداب البريطاني والفرنسي، وأي حكومة في ظل هذا الإحتلال الذين سموه إنتداب لا يمكن ان تكون حكومة مستقلة الرأي والإرادة ، ولكن ما قدمته المقاومة العربية في الفلوجة خلال الايام المنصرمة سيسطر في صفحات التاريخ دروساً وعبر ، وسيكون مناراً للشعوب التي ترفض الإحتلال وتصر على حقها في المقاومة، وتدفع

أرواحها في سبيل الله ثم الوطن ، وتنقل الصحف الامريكية عن حال الهستيريا التي يعيشها جنودهم في الفلوجة وبما تبثه القنوات الأمريكية لإيذاء شعور المسلمين في كل بقاع العالم وتحدياً وإذلالاً لهم ، إن الحديث عن لجنة مستقلة للتحقيق في مزاعم بان قوات التحالف إستخدمت القوة بدون تمييز داخل المناطق المدنية ومنعت المدنيين من دخول المستشفى الرئيسي بالفلوجة وانها أطلقت النار على سيارات الاسعاف ماهي إلا لذر الرماد في العيون .

ما أصعب الحديث عن عمق المأساة الانسانية حيث لا ماء ولا غذاء ولا دواء ولاقوافل إغاثة حتى للمدنيين العزل من أطفال ونساء وشيوخ حقاً إنها مدينة أهلها مجاهدون لذي نرى العقاب الجماعي ينم عن غطرسة وحقد دفين .

لكن ستدرك القوات الغازية أن الإحتلال والعنف لن يطفئا الروح الوطنية والدينية في بلاد المسلمين والدليل على ذلك أن المقاتلين العرب هم المدافعون عن الفلوجة وتحولت الحرب النظامية الى حرب عصابات ولن تتمكن قوات التحالف من السيطرة عليها وستعيد الى الأذهان صورة أمريكا المهزومة في حرب فيتنام فالمقاتلون العرب والمسلمون لازالوا يقاومون في أكثر من مكان ولا توجد قوة على وجه الأرض ستقضي عليهم أو تتمكن منهم لأنه الصراع الأزلي بين الحق والباطل ، وإذا إختفى المقاتل العربي من أمامهم فإنه سيظهر من حولهم ولذا لم ولن تتمكن قوات الإحتلال من السيطرة الكاملة على مدينة الفلوجة ، وها هي مدن العراق تتحول الى بركان يثور في وجه قوات الإحتلال ، إنها تضحيات وصبر وجهاد ، إنها تقدم للتاريخ دروساً في التضحية والفداء والبطولة، فحتى لو كسبوا حرب الفلوجة اليوم فلن يكسبوها غداً ، ولن يكسبوا ما بعد الفلوجة فقوات المقاومة تكبر ككرة الثلج وتزداد في العراق إنتشاراً بفضل ما تقوم به قوات الإحتلال اليوم من مجازر ومذابح سيزيد من مساحة الغضب والحزن والرغبة في الثأر، وإنني لأستغرب صمت المرجعيات الدينية الشيعية ! أوليس هتك دم المسلم يستوجب الدفاع عنه؟! أين حرمة دم المسلم وقد سفكت دماء الأبرياء من المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ ؟ إن من يتجرأ ويقول على رؤوس الاشهاد ان ما يجري في الفلوجة هو درس لمعارضتي الديمقراطية ! سيلقى جزاؤه وأي ديموقراطية ستفرض تحت ضربات المدافع والطائرات والصواريخ إنها همجية القوة وليست قوة الديمقراطية ، أي ديموقراطية تلك التي تقوم على جماجم الأبرياء من أهالي العراق الذين أصبحوا لاجئين في بلادهم منكوبين بالاحتلال وأعوانه ، إن السائرين في ركاب الاحتلال والمروجين لمشاريعه في السر والعلن ، والداعين لانتخابات مزورة ومشوهة تكرر واقع الاحتلال لن يخرجوا العراق من أزمتة الحالية بل سيتحرر على أيادي المقاومة العربية الباسلة ، التي إنطلقت وتشكلت بعد الغزو مباشرة والسبب ان الاعداد لها قد تم مسبقاً فالمخزون العراقي من الأسلحة كبير جداً وهناك قيادات ميدانية متمرسه و متمكنة من حرب العصابات فالتدريبات لم تذهب سدى وسيولي الادبار كل من تعاون مع قوات الإحتلال ، فالاحتلال يولد المقاومة والامعان في القتل ينتج التصميم والإرادة على المقاومة، والثورة ضمت الى صفوفها رجال دين وزعماء عشائر وخريجي الدورات الایمانية من الاسلاميين المعتدلين فاصبحت ثورة وطنية عربية عامة ، والامثلة الحية في الفلوجة والرمادي والموصل وبعقوبة وغيرها . ويقينا أن الارهاب مرفوض، ولكن كيف نميز بين الإرهاب وبين مقاومة

"الاحتلال" فالمقاومة مشروعة بكل الوسائل المتاحة بما فيها استخدام السلاح لمدفاع عن الدين والمدنيين وعن المال والعرض والأرض لافي دعم الاحتلال وتعزيز قدراته على أي نحو كان , فمدينة المساجد أصبحت رمزاً ومعقلاً للمقاومة وليست عشاً للإرهابيين فهل بعد الحرب الأهلية ستتحول المحافظات الى ولايات متحدة وتسمى الولايات المتحدة العرقية وتختار عاصمتها الفلوجة , قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) التوبة .14

مصطفى غريب

كاتب فلسطيني مقيم في السعودية

[التعليق على هذا المقال](#)

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
 شما تعود عروساً في الاتجاه المعاكس - بقلم/
 إحسان الجمل

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

مصطفى الغريب * : الولايات المتحدة
 العراقية وعاصمتها الفلوجة

القضايا وآراء

الولايات المتحدة العراقية وعاصمتها الفلوجة

مصطفى الغريب

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين* إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الخائنين).

الفلوجة، المدينة الباسلة المجاهدة الصابرة، وقفت في وجه القوة العظمى في العالم وعاشت الحصار وأعدت قوات الإحتلال العدة لحربها وكأنها تعد لمعركة فاصلة، وكشفت الحملة العسكرية على الفلوجة عن مقاومة شرسة ومسالمة أخرى لم توردها وسائل الإعلام وهي أن أهالي المدينة شكلوا لهم سلطة مستقلة ولم تنجح المفاوضات من إعادة بسط الحكومة المركزية سيطرتها على المدينة لذا تعرضت المدينة لكل أشكال التدمير بحجة أن الزرقاوي وجماعته يعيشون في المدينة فساداً وللاستفادة من أسطورة الزرقاوي لإتخاذ حجة أخرى لتدمير مدينة أخرى فقد قيل أنه هرب قبل أن تحكم القوات الغازية سيطرتها على المدينة، ما حدث في الفلوجة "ملحمة الجهاد والفتاء"، إذ واجه المدنيون العزل والمقاومون بأسلحتهم البدائية وأجسادهم أعتى جيوش العالم التي لم تكتف بقصف الطائرات والصواريخ وكل الاسلحة الفتاكة التي تمتلكها، وإنما لجأت أيضاً للأسلحة المحرمة دولياً، جاءت معركة الفلوجة بعد معركة سامراء، التي قامت من خلالها قيادة المقاومة بجرّ قوات الإحتلال إلى المدينة من أجل اسقاط جوهر الخطة العسكرية في العراق، وهي تجنّب الوقوع ضمن مرمى أسلحة المقاومة واستخدام الشرطة العراقية كدروع بشرية تحمي قوات الإحتلال من نيران المقاومة، وليس غريباً أن تقوم جماعات

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد 429

نشرة الصباح الإخبارية

البريد الإلكتروني



خيار التسجيل

إشترك جديد

نوع النشرة

بريد نصي

أرسل

الأقسام

الصفحة الرئيسية

الموقف

الأخبار

جديد الصباح

كلمات مضنية

قضايا و آراء

تقارير و مناقبات

الصباح الإصبي

الصباح الرياضي

ملفات الصباح

ملفات ساخنة

المقاومة بإستعادة السيطرة على مراكز الشرطة في الموصل خلال ساعتين وتبقى الحرب سجالاً بين مقاومين وغزاة وكأنا الموصل أصبحت لها حكومة مستقلة عن الحكومة المركزية في بغداد ومناطق الأكراد تشهد هدوء نسبي وسلطة مستقلة لايسري عليها قانون الأحكام العرفية الذي أصدره رئيس الوزراء المؤقت , ومناطق الشيعة في الجنوب إتزمت الصمت تجاه أحداث الفلوجة وكادوا ينسون ما ألم بهم من أحداث في النجف عندما هبت الجماهير لنجدتهم ونصرتهم من كل حذب وصوب لدعم مقاومتهم ولكن شيعة العراق واهمون إذا إعتقدوا أنهم سيتسلمون سلطة أو حكم إذا دخلوا الإنتخابات معتمدين على كثافتهم السكانية وذلك لأن أمريكا دفعت قواتها للعراق وقدمت الخسائر البشرية والمادية ليس من أجل تسليم الحكم لتيار شيعي ولكن لواشنطن شيعتها الخاصون بها ويأترون بأمرها وتستجيب للإملاءات والشروط التي تفرضها وبالتالي لايمكن أن تكون هذه الإنتخابات نزيهة في ظل قوات غزو وإحتلال مهما قامت بالترويج لعراق حر وديموقراطي وجديد يختلف نظامه عن النظام العراقي السابق، وانه عراق "حضاري" ، مادام أمريكي الهوية والتوجه، ويخدم مصالح "إسرائيل" أيضاً.

ومما تقدم نستطيع أن نستنتج أن هذه الحرب ماهي إلا مقدمة لتقسيم العراق لتصبح كل محافظة دولة مستقلة ,مما ينذر بنشوب حرب أهلية طاحنة ولاسيما أن حماسة السلام التي كانت تحمل غصن الزيتون إختفت من سماء العراق وأستبدلت بطائرات الأباتشي وهذا يعني أن غصن الزيتون تحول الى قذائف وصواريخ تحملها هذه الحماسة الأمريكية الصنع ولن تخلف وراءها إلا النار والدمار وقصف للأعمار ومن الغريب اننا نسمع عن إعادة الإعمار فهل يجدي إعادة الإعمار بعد قصف الأعمار .

ماهي النتائج التي تحققت خلال سنة ونصف من الغزو والإحتلال ؟ وهل لازالت القنوات العربية تنشر أحداث الفلوجة ؟ أم أن التعقيم الإعلامي الذي فرض عليها هو الوجه الآخر للديموقراطية ؟

وكأنا الديموقراطية هي التي تنشر الدمار والخراب والفوضى في العالم ، بدليل أن الإرهاب زاد بعد إعلان الحرب على العراق



بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في اسرة جريدة الصباح نستنكر ما قامت به تلك الفئة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق 8/5/2004م ، بإلقاء بعض القنابل اليدوية – دون ان تنفجر – في باحة مقر الجريدة الرئيسي في شارع النصر ، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة ابرياء قضوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

رسائل التضامن التي وجهها الزملاء والإعلاميين إلي هيئة تحرير جريدة الصباح

بشهادة الرئيس الفرنسي جاك شيراك , ولكن أي إرهاب إنه إرهاب الدول وخصوصاً في عهد زعيم المتطرفين اليمينيين الجدد الذين تحكموا بقرارات البيت الأبيض والذين لازالوا يسخرون كل خططهم وعملهم لخدمة الحركة الصهيونية ، وها هي سنوات أربع عجاف أخرى سيصلى أتونها أبناء جلدتنا من العرب والمسلمين بعد ان تربع الزعيم على عرش الدولة العظمى لفترة رئاسية ثانية ، ووزير دفاعه لازال قابع في مكانه ومستشارة الأمن القومي ستتولى قيادة السياسة الخارجية الأمريكية لتزداد إسرائيل طرباً وفرحاً بمقدمها لأنها سوف تعني بتنفيذ المخطط الصهيوني بكل دقة حرفاً بحرف وكما هو مخطط ، لأنها ستزداد قرباً من الرئيس بما لها من قدرة على تلخيص التقارير والسياسات والقرارات لأن الرئيس لا يحب أن يشغل باله بأدق التفاصيل ، وسيستمر الصمت العربي الرهيب وسيحافظ على ضبط النفس ، أما وزير الخارجية المستقيل سيبقى مبعوثاً للسلام لخدمة إسرائيل ، وسيتم تعيين مستشار جديد للأمن القومي ولا بد أن يكون يمينياً متطرفاً حتى يزيد من إحكام قبضة الرئيس على الأمن القومي ، وزير العدل إستقال وقبّلت إستقالته لأن دوره إنتهى وخصوصاً بعد القانون الذي أصدره والمثير للجدل ، هناك خمسة وزراء إستقالوا وسيتم تعيين وزراء جدد طبعاً يجب أن يكونوا من اليمين المتطرف حتى تزداد هذه الحكومة تطرفاً ضد العرب والمسلمين ، رئيس الإستخبارات الأمريكية إستقال مع إثنان من أهم أعضاء الإستخبارات الأمريكية ، الحزب الجمهوري زاد من بسط نفوذه على مجلسي الشيوخ والنواب أي أن الحزب الديموقراطي تراجع ، فهل يعني ذلك أن الديموقراطية تراجعت في أمريكا نفسها ؟ أين مشروع الشرق الأوسط الجديد ؟ أين وصلنا في خارطة الطريق ؟ أين الإنتخابات العراقية ؟ ماذا جرى في النجف ؟ وماذا يجري في الفلوجة ؟ وماذا سوف يجري في الموصل قريباً ؟ وهل إجتماع شرم الشيخ حقق أهدافه التي من أهمها منح مزيد من الشرعية لقوات الإحتلال الأمريكية ؟ وهل إعادة إعمار العراق لا يصلح إلا بعد تدمير العراق أولاً ثم إعادة الإعمار؟ وإذا إفترضنا جدلاً أنه يمكن إعادة الإعمار فهل يمكن إعادة أعمار من أزهدت أرواحهم في مختلف المناطق العراقية ؟ أم أن الأعمار بيد الله والإعمار بيد

الصباح
AL SBAB
رحلة معرفة
فريق عمل إعلامي
منخصصون
نخبة نماز بالجرئة
تدخل العالم معنا
نلمس الحقيقة
نعيش احظات صادقة
www.alsbah.com
www.alsbah.net

الإستطلاع

في ضوء قرارات قمة تونس .. ما هو تقييمك للاداء العربي

- لا يعبر عن طموحات الامة العربية ويتناقض مع الواقع
- واكبت قمة تونس التغير الدولي
- عبرت قمة تونس عن الطموح والاجماع العربي

تصويت

نتائج
تصويتات

تصويتات : 115
تعليقات : 2

مجزرة رفح

البشر ؟ .

إن من يتباكى على الفلوجة ويقول إنها مسكينة فهو مخطيء ، فالفلوجة قدمت للتاريخ دروساً وعبر في المقاومة والنضال من أجل الحرية ودفاعاً عن النفس وقد قدمت صور تحقير جندي الإحتلال الذي أجهز على الجريح والطاعن في السن وفي مسجد الله فلا هم إحترموا دور العبادة ولا الجرحى ولا الشيوخ ولا الأطفال ولا النساء ، وقالت منظمات لحقوق الإنسان إن قيام جندي من مشاة البحرية الأمريكية بقتل جريح عراقي يمكن أن يرقى إلى جريمة حرب وببين ان هناك حاجة لكي تصبح القوات الأمريكية أفضل تدريبا بشأن قوانين الحرب . وقالت منظمة العفو الدولية إن "إطلاق النار المتعمد على مقاتلين غير مسلحين وجرحى لا يمثلون خطراً فورياً هو جريمة حرب وفقاً للقوانين الدولية ولذلك هناك إلتزام على السلطات الأمريكية بالتحقيق في كل هذه التقارير ومعاقبة المسؤولين عن مثل هذه الجرائم أمام القانون." نحن المساكين لأننا لم نزل مذلولين ، خائفين ، مرتعشين ومصدقين منظمات العفو . ولكن يتسائل المرء بينه وبين نفسه عن سر هذا التكالب الأممي على العراق ومن بعده الشرق الأوسط بأكمله . وتهيبء مسرح الجريمة في ظل تعقيم إعلامي شديد لم تعهده حروب سابقة قط، وتستمر في قصف المدن والقرى العراقية بشكل يومي ومتواصل إنها نار الحقد والتعطش للانتقام من قبل جنود دولة عظمى حاملة لواء الديمقراطية البالي الممزق لترويج الديمقراطية الغربية الزائفة . فلم ولن تجد الجواب المقنع لهذه الحرب الظالمة إلا إذا عرفت أنه الحقد والكراهية والسيطرة والرغبة في الإحتلال ، ولن تجد السبب المناسب لاحتلال العراق إلا إذا أمنت أن إسرائيل وأمريكا وجهان لعملة واحدة فأمریکا ملتزمة بأمن إسرائيل أما دول المنطقة لا أمن لهم . إن هذه الجرائم يندى لها جبين الإنسانية في ظل صمت مطبق من قبل الأمم المتحدة وعواصم العالم أجمع . هل يتوقع الأمريكيون ان ينتهي عدوانهم على الفلوجة بإخضاعها وإخضاع المدن العراقية الأخرى، تمهيدا لانتخابات الصورية القادمة ؟ وأقول صورية لأن معظم القوى الإسلامية قاطعتها . لقد أعاد احتلال الولايات المتحدة للعراق حقبة الاستعمار القديم التي تصور الكثيرون أن



تغطية شاملة لأحداث رفح
علي مدار الساعة

الشهيد / خليل الزين



شهادته خليل الزين

من الأقسام

الصباح الأدبي

[الصباح الأدبي]

- الذين يعيشون خارج الوطن لهم مساحة كافية من الحرية
- يجب على المبدع ان يتعد عن كل مظاهر التشويه والسياسة
- مبعادا... مبعادا يا ايا عمارة.....
- سلامتك يا أبو عمارة
- لا ميراث إلا في البنكية ولا وريث إلا حاملها.....
- فضولي أقرب : عاطفة أنثى وضعف رجل
- غربة الإحسان
- مابعد الهشيم
- أشرعة الروح

كتاب الصباح

- ابراهيم عبد العزيز
- أحمد أبو مطر
- أحمد محيسن
- أحمد الأفغاني
- أحمد الخميسي
- أسامة العالول
- أيمن اللبدي

الماضي طواها تحت عبائه ولن يكون لها حضور في القرن الحادي والعشرين. فالاحتلال الأمريكي للعراق أشبه بعهود الانتداب البريطاني والفرنسي، وأي حكومة في ظل هذا الإحتلال الذين سموه إنتداب لا يمكن ان تكون حكومة مستقلة الرأي والإرادة , ولكن ما قدمته المقاومة العربية في الفلوجة خلال الايام المنصرمة سيسطر في صفحات التاريخ دروساً وعبر ، وسيكون مناراً للشعوب التي ترفض الاحتلال وتصر على حقها في المقاومة، وتدفع أرواحها في سبيل الله ثم الوطن ، وتنقل الصحف الامريكية عن حال الهستيريا التي يعيشها جنودهم في الفلوجة وبما تبثه القنوات الأمريكية لإيذاء شعور المسلمين في كل بقاع العالم وتحدياً وإذلالاً لهم , إن الحديث عن لجنة مستقلة للتحقيق في مزاعم بان قوات التحالف استخدمت القوة بدون تمييز داخل المناطق المدنية ومنعت المدنيين من دخول المستشفى الرئيسي بالفلوجة وانها أطلقت النار على سيارات الاسعاف ماهي إلا لذر الرماد في العيون .

ما أصعب الحديث عن عمق المأساة الانسانية حيث لا ماء ولاغذاء ولا دواء ولاقوافل إغاثة حتى للمدنيين العزل من أطفال ونساء وشيوخ حقاً إنها مدينة أهلها مجاهدون لذي نرى العقاب الجماعي ينم عن غطرسة وحقد دفين .

لكن ستدرك القوات الغازية أن الإحتلال والعنف لن يطفنا الروح الوطنية والدينية في بلاد المسلمين والدليل على ذلك أن المقاتلين العرب هم المدافعون عن الفلوجة وتحولت الحرب النظامية الى حرب عصابات ولن تتمكن قوات التحالف من السيطرة عليها وستعيد الى الأذهان صورة أمريكا المهزومة في حرب فيتنام فالمقاتلون العرب والمسلمون لازلوا يقاومون في أكثر من مكان ولا توجد قوة على وجه الأرض ستقضي عليهم أو تتمكن منهم لأنه الصراع الأزلي بين الحق والباطل , وإذا إختفى المقاتل العربي من أمامهم فإنه سيظهر من حولهم ولذا لم ولن تتمكن قوات الإحتلال من السيطرة الكاملة على مدينة الفلوجة ، وها هي مدن العراق تتحول الى بركان يثور في وجه قوات الإحتلال ، إنها تضحيات وصبر وجهاد ، إنها تقدم للتاريخ دروساً في التضحية والفداء والبطولة، فحتى لو كسبوا حرب الفلوجة اليوم فلن يكسبوا غداً ، ولن يكسبوا ما بعد الفلوجة

- [إبراهيم إسماعيل](#)
- [العسقلاني](#)
- [بلال الحسن](#)
- [بكر أبو بكر](#)
- [جواد البشيتي](#)
- [جميل حامد](#)
- [حاتم أبو شعبان](#)
- [خليل الضاني](#)
- [دياب الوح](#)
- [ريان الشققي](#)
- [زاهر الإقفاي](#)
- [زيد الصالح](#)
- [سري القدوة](#)
- [سوسن البرغوثي](#)
- [سمير قديح](#)
- [سليمان نزال](#)
- [سعادة خليل](#)
- [شاهر خماش](#)
- [عامر راشد](#)
- [عادل أبو هاشم](#)
- [عثمان أبو غربية](#)
- [عبد الله زقوت](#)
- [عدلي الهوارى](#)
- [عادل جودة](#)
- [علي القاسمي](#)
- [عواد الأسطل](#)
- [عصام الحلبي](#)
- [غصن أبو كرش](#)
- [فؤاد الحاج](#)
- [موفق مطر](#)
- [مهيب النواتي](#)
- [مهند صلاحات](#)
- [مصطفى الغريب](#)
- [نضال حمد](#)
- [نضال العرابيد](#)

مواقع إعلامية

كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

بريد الصباح الإلكتروني

رئيس التحرير

editor@alsbah.com

هيئة التحرير

alsbah@alsbah.com

مدير الموقع

ahmed@alsbah.com

المعلومات

info@alsbah.com

للاتصال

فلسطين - غزة

هاتف

2829633

فاكس

2829634

فقات المقاومة تكبر ككرة الثلج وتزداد في العراق إنتشاراً بفضل ما تقوم به قوات الإحتلال اليوم من مجازر ومذابح سيزيد من مساحة الغضب والحزن والرغبة في الثأر، وإني لأستغرب صمت المرجعيات الدينية الشيعية ! أوليس هتك دم المسلم يستوجب الدفاع عنه؟! أين حرمة دم المسلم وقد سفكت دماء الأبرياء من المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ؟ إن من يتجرأ ويقول علي رؤوس الأشهاد ان ما يجري في الفلوجة هو درس لمعارضى الديمقراطية! سيلقى جزاؤه وأي ديموقراطية ستفرض تحت ضربات المدافع والطائرات والصواريخ إنها همجية القوة وليست قوة الديمقراطية، أي ديموقراطية تلك التي تقوم على جماجم الأبرياء من أهالي العراق الذين أصبحوا لاجنين في بلادهم منكوبين بالاحتلال وأعدائه، إن السائرين في ركاب الاحتلال والمروجين لمشاريعه في السر والعلن، والداعين لانتخابات مزورة ومشوهة تكرر واقع الاحتلال لن يخرجوا العراق من أزمتة الحالية بل سيتحرر على أيادي المقاومة العربية الباسلة، التي إنطلقت وتشكلت بعد الغزو مباشرة والسبب ان الاعداد لها قد تم مسبقاً فالمخزون العراقي من الأسلحة كبير جداً وهناك قيادات ميدانية متمرسة وممكنة من حرب العصابات فالتدريبات لم تذهب سدى وسيولي الادبار كل من تعاون مع قوات الإحتلال، فالاحتلال يولد المقاومة والامعان في القتل ينتج التصميم والإرادة على المقاومة، والثورة ضمت الى صفوفها رجال دين وزعماء عشائر وخريجي الدورات الايمانية من الاسلاميين المعتدلين فاصبحت ثورة وطنية عربية عامة، والامثلة الحية في الفلوجة والرمادي والموصل وبعقوبة وغيرها. ويقينا أن الارهاب مرفوض، ولكن كيف نميز بين الإرهاب وبين مقاومة "الاحتلال" فالمقاومة مشروعة بكل الوسائل المتاحة بما فيها استخدام السلاح للدفاع عن الدين والمدنيين وعن المال والعرض والأرض لافي دعم الاحتلال وتعزيز قدراته على أي نحو كان، فمدينة المساجد أصبحت رمزاً ومعقلاً للمقاومة وليست عشاً للإرهابيين فهل بعد الحرب الأهلية ستتحول المحافظات الى ولايات متحدة وتسمى الولايات المتحدة العرقية وتختار عاصمتها الفلوجة، (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم

14. مؤمنين) التوبة

المواضيع المرتبطة



"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | 0 تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

جميع الحقوق محفوظة © [لجريدة الصباح](#)

انشاء الصفحة : 0.075 ثانية

ما را
بعد موت
عرفات مر
خلفا له ؟

- محمود
- ابو مازر
- أحمد ذ
- فاروق
- احمد ر
- عبد ال
- قاسم
- حيدر ح
- الشاف
- محمد
- نبيل ش
- عبد ال
- لا احد
- اعلاه
- اقترح ا
- انتخابا
- ديمقرا
- لا يفز
- لا ادري
- افضل

صوتا

النتائج :: الا



وقع على



صور من ا

- إنتهاكات
- صور أعلا
- مسؤولو
- وقادة
- مدن
- فلس
- المة
- الأة
- الفلسطين
- الشهداء



طباعة المقال

المقاتلون العرب وأزمة الوطن العربي

الاثنين 15 تشرين الثاني 2004

بقلم مصطفى غريب

برز مصطلح المقاتلون العرب في وسائل الإعلام ليطلق على مجموعات من الشباب العربي المتوجه الى العراق لمساندة أعمال المقاومة العراقية ضد الغزو الأنجلوأمريكي ولا يمكن معرفة جميع توجهات هؤلاء الشباب ولكن يمكن معرفة من أين أتوا وبكل تأكيد لهم ارتباط بالقضية العراقية باعتبار أن العراق أرض عربية تم الاعتداء عليها من قبل قوات أجنبية , ومهما حاولنا من تلميع صور الغزو الأنجلوأمريكي إلا أن أعمالهم تدحض جميع من يقول بحسن نواياهم وأهدافهم والمهم الآن هو التصور الحقيقي لأسباب توافد المقاتلون العرب الى العراق غداة وقوع بغداد في قبضة القوات الأنجلوأمريكية في التاسع من أبريل من عام 2003م والجميع كان يشاهد هذا الحدث الأليم على شاشات التلفزة في جميع القنوات الفضائية العالمية سواء منها العربية أم الأجنبية وعندما عبرت الدبابات الأمريكية أهم الجسور في بغداد ابتدأت مشاعر الحزن تظهر على الوجوه والمشاهد المؤلمة التي ستبقى عالقة في الذاكرة لفترة طويلة بل لن تغيب عن ذهن من عاش هذه الفترة المؤلمة من عمر الزمن لأن كل شيء في بغداد كان يحترق فالسيارات المحترقة كانت منتشرة على امتداد الطريق باعثة على الفزع، وحدثت أدمية مبعثرة ينبعث منها الدخان هذه الحرب التي لم تترك شيئاً يتحرك إلا وإستهدفته بالقصف والتدمير , لتخلف مئات الأجساد المتفحمة ، وأخرى تحترق ببطء ليختلط الدخان المنبعث منها، بالدخان الذي كان يلف بغداد بأكملها راسمة لوحة تعبيرية لخيال فنان يتخيل أهوال يوم القيامة وهي لوحة تجسد المهجبة البشرية والخسارة الحقيقية من جراء سقوط بغداد .

في صبيحة سقوط بغداد (9 أبريل 2003)، كانت عمليات النهب والسلب قد اجتاحت جميع المناطق العراقية ، ودخلت المجنزرات

شؤون فلسطينية

- رحيل عرفات والدروس المستقاة
- وسام العزة على صدرك يا أبا عمار
- رسالة تحذيرية من خيمة عزاء غزة

شؤون عربية

- المجد لك يا فلوجة
- رحل النبي واستمرت الرسالة
- قراءة في المشروع الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط (وسياستها في العراق)

أسرى الحرية

- الحركة الأسيرة تدعو إلى الوحدة الوطنية
- أخبار الأسرى في السجون الإسرائيلية
- بيان صحفي صادر عن نادي الأسير الفلسطيني

شهداءنا تيجاننا

- كلمات للشهداء البواسل
- الشهيد عامر الفار عاد الى يافا
- الشهيد زاهر الأدهم: استشهد أمام أعين زوجته وأولاده داخل بيته

ثقافة وفنون

- ميعاداً... ميعاداً يا أبا عمار.....
- مسرحية "امرأة سعيدة" على مسرح القصة:
- فضولي أرقب :
- عاطفة أنثى وضعف

فلس

صورة و
صراع -

المد

- علم ال
الجاس
- قضايا
للكتاب
إدريس و
- أمينة
أشهر
عربية لل
أحبتي
لأجله الدير
- من
الجاسوس
المصري ال
القالو
- محاکمات
بالم
- نظام
العسكري
في الأ
الفلسطيني
- بروتوكول
- صهيون
وصراع ال

مواقفنا

ديوان
e You

الأمريكية ساحة الفردوس، حينها أدرك العرب سقوط بغداد . ومن ساحة الفردوس حيث كان ينتصب تمثال "صدام حسين" الذي كان شاهداً على سقوط بغداد قبل ان يسقط التمثال أيضاً على يد القوات الأمريكية التي كانت تقوم بجمع الذخائر والصواريخ لتفجرها بعد وضعها في خنادق حفرت لهذا الغرض. غير أن خطأ لم يعرف سببه أدى لاشتعال النار في عدد غير قليل من الصواريخ والقذائف، مما أجبر القوات الأمريكية للتراجع بسرعة تاركة المنطقة بأسرها تحت رحمة الصواريخ والشظايا النارية المتطايرة .

وستكون أيام الحرب هذه محفورة في الذاكرة لسنوات طويلة ولاسيما المشاهدات عبر الفضائيات لصور الدمار والجثث الأدمية المحترقة والنيران المشتعلة . كل هذه المشاهد بدأت بالتأثير على ذلك المشاهد الذي بدأت الدماء تغلي في عروقه حتى وصل الى قناعة بالذهاب الى بغداد لتحريرها من الغزو الأنجلوأمريكي ، وبدأ يتدفقون على بغداد مجموعات من الشباب كمقاومين أو مقاتلين ومعظمهم ممن جاهد في أفغانستان وعادوا الى بلدانهم باعتبار أنهم مجاهدين ساهموا في حرب التحرير وأطلق على كل منهم لقب مجاهد وهي لغة الإعلام في ذلك الوقت وبدلاً من إستقبالهم إستقبال الأبطال وإحتوائهم ، بدأ التضييق عليهم في أكثر من دولة عربية وكانت أجهزة إستخبارات بعض الدول العربية تتهمهم بالمشاركة في أعمال عنف أي سقط لقب المجاهد عنهم وأصبح لقب إرهابي هو السائد ، وما أن لاحت في الأفق الأزمة العراقية والغزو الأنجلوأمريكي على العراق بدأت قوافل ومجموعات من هؤلاء تتجه الى العراق قادمة من كل مكان للدفاع عن هذا البلد وأهله كما حاولوا زمن الغزو السوفيتي على أفغانستان .

ويمكن تحديد أهم أسباب قدوم مجموعات الشباب إلى العراق ، لمساندة المقاومة العراقية لصد هجمات القوات الأنجلوأمريكية التي غزت العراق وأدت الى سقوط بغداد وإحتلال العراق ، وسيتكرر نفس السيناريو الذي حدث في أفغانستان سيأتي هؤلاء الى العراق للعمل في المجال الإغاثي أو مجال إعمار العراق وفي مناطق اللاجئين في العراق ومن ثم الإلتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للمقاومين العراقيين ومعظم هؤلاء المقاتلون العرب بدأو رحلة الهرب من بلدانهم فرارا من دولهم إما خوفاً من الاعتقال أو لملاحقتهم بتهم موجهة إليهم .

ولقد شجعت الحرب على العراق مجموعات من الشباب العربي للتوجه إلى العراق للإشتراك في الحرب الدائرة في العراق ولاسيما أن الحرب لم تنتهي وإنما لازال القصف مستمر على المدن والقرى بحجة قصف مراكز المقاومة العراقية المسلحة والمدعومة من جماعات المجاهدين القادمين من كل مكان ولاسيما جماعة الزرقاوي التي بدأت تروج لها الإستخبارات الأمريكية ، ولا نشك أن هناك دولاً تدعم هذه الجماعات كما كانت أمريكا تدعم المجاهدين ضد الإتحاد السوفيتي في أفغانستان وكما كانت أيضاً روسيا تدعم الثوار الفيتناميين ضد الغزو الأمريكي فهذا صراع أبدي وستكون هذه الحرب فرصة لإنتقام القوى العالمية من بعضها البعض بأيدي المقاتلين العرب .

ومازال الشارع العربي يعيش الواقع المر والأليم الذي حدث بعد

رجل

تاريخ وسياسة

- قرنين على "وعود" بلفور
- مفهوم القيادة في الحضارة العربية الإسلامية

الصحافة الإسرائيلية

- الحاخام فرومان في جداد
- يؤجلون النهاية للرئيس عرفات

شؤون غير عربية

- إنتصار بوش المخيف...
- الرصاصة التي قتلت رابين أحييت شارون
- من كوبا: أغنية "لا للحرب"

منبر فلسطين الحر

- ... إنهم يخشون الأقوياء
- كيري يعترف بهزيمته في مواجهة بوش ...
- قطار الزمن الامريكي

منوعات

- إسرائيل تطور نظام عين الصقر بتمويل امريكي
- فتاوى رمضانية من نوع آخر
- الوعد يتحقق!

سقوط بغداد وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على هذا الحدث المؤلم لم نر التحرك الرسمي العربي الجاد للقيام بمبادرات عملية لإنقاذ الوضع الأمني المتدهور في العراق لأسباب سياسية أقوى من قدرة بعض الدول العربية بالإضافة الى حركة الإنقسامات العربية داخل الجامعة العربية مما أدى بالجماعات الشبابية التوجه الى العراق من خلال قرارات فردية غير مدعومة من أي جهة عربية متخذين مايسمى بسياسة التوريط حتى تتسع دائرة الحرب المفروضة على العراق الى دول عربية مجاورة ولاسيما التهديدات المستمرة من اليمين الأمريكي المتطرف ضد إيران وسوريا ويجب أن نعترف بالحقيقة المرة وهي أن الدول العربية لاتتملك القوة الكافية للدفاع عن نفسها او حدود أراضيها عوضاً عن الدخول في مغامرات متهورة غير محسوبة ومعروفة نتائجها سلفاً لغير صالح العرب ولانجد في الأفق أي بوادر وحدة عربية عوضاً عن وحدة إسلامية ولو على شكل تكتلات إقتصادية فهذه الدول لازالت تعاني من التفكك والأزمات الإقتصادية الخائقة , ومن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء هذا الجمود رغم قوة الزلزال الذي هز الضمير العربي وهو يرى بالصوت والصورة سقوط إحدى قلاع الحضارة العربية بطريقة مهينة، هو الطوق المضروب على الحركات الشعبية من طرف الحكومات العربية التي تحاول المحافظة على أعلى درجات ضبط النفس ولو بالضغط على الشعوب لأن ذلك الدمار إن توسع فإنه سيطل الجميع شعوباً وحكومات والشعوب العربية لازالت تبني العاطفة مساراً لأهدافها إن هي تبنت أهداف أصلاً والحكومات العربية تدرك حساسية الموقف ولكن تعترف بالعجز التام إزاء إتخاذ أي إجراء ولو عبر قنوات الأمم المتحدة التي اصبحت بلا شك في يد الدولة العظمى الوحيدة في هذا العالم وفي هذه الحقبة من الزمن التي قد يسميها المؤرخون فيما بعد بزمن الصمت العربي الرهيب أو زمن العجز والضعف العربي وأصبحت حكومات الدول العربية تعاني من المطرقة الأمريكية المرفوعة فوق جغرافيا الجسد العربي وبين سندان العمليات الإرهابية التي تحدث في الدول العربية من هنا وهناك بل مما يزيد الأمور تعقيداً هو حالة الضجر الشعبي بسبب الفقر والبطالة والإنحلال من خلال بعض وسائل الإعلام التي بدأت تكثرت وتزايد بدرجة أصبحت الرقابة عليها فيما يتعلق بالأخلاق مستحيلًا ولكن لازل هناك خوف شعبي رغم حالة التمرد الذي يعيشه المواطن العربي فهي حالة قد تبدوا متناقضة ولكنها سهلة التفسير فالتمرد على الأخلاق من خلال وسائل الإعلام غير المراقب أو الموجه ولكن الخوف من عصا الحكومات ضد أي حالات تعبير عن حرية الرأي والفكر سواء بمظاهرات او بندوات أوحتى بلقاءات في برامج إعلامية سياسية وهذا هو سر الذهول .

ويجب أن نخلص الى القول لماذا لانستفيد من دروس الماضي ؟ حتى لايتكرر في المستقبل فما حدث في أفغانستان وماتلاه من عودة المجاهدين الى بلدانهم وعدم إنخراط بعضهم في الحياة الإجتماعية بشكل كامل أدى الى تدهور الحالات الأمنية في بعض الدول العربية وهو ما سوف يحدث بكل تأكيد إذا لم تبني الحكومات العربية من الآن برامج تأهيل العائدين من العراق عند انسحاب القوات الأجنبية منها وعدم التفكير في الدخول بقوات عربية مشتركة تتحول الى إنتشار عربي جديد في العراق الأمر الذي ينذر بحرب أهلية عراقية عربية وتشتعل المنطقة من جديد كما حدث في لبنان مثلاً .وبرامج التأهيل التي نتحدث عنها بحاجة الى تضافر جميع الجهود لإحتواء هؤلاء المقاتلين خوفاً من أن تتكرر مأساة الأفغان

العرب التي لازالت آثارها باقية الى الآن وتتحول الى مأساة المقاتلون
العرب .

مصطفى غريب

◀ كاتب فلسطيني مقيم في السعودية

[التعليق على هذا المقال](#)

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©

ما را	بعد موت
عرفات م	عرفات م
خلفا له ؟	خلفا له ؟
محمود عبا	محمود عبا
مازن	مازن
3%	3%
أحمد فريع	أحمد فريع
5%	5%
فاروق القد	فاروق القد
11%	11%
احمد سعد	احمد سعد
2%	2%
عبد الستار	عبد الستار
2%	2%
حيدر عبد ا	حيدر عبد ا
6%	6%
محمد دحا	محمد دحا
4%	4%
نبيل شعث	نبيل شعث
2%	2%
عبد الجواد	عبد الجواد
1%	1%
لا احد مما	لا احد مما
11%	11%
اقترح اجراء	اقترح اجراء
حرة ديمق	حرة ديمق
من يفز	من يفز
لا ادري اي	لا ادري اي
8%	8%
الاصوات: 586	الاصوات: 586



وَقَّع على



صور من ا

- إنتهاكات
- صور أعلا
- مسؤولو
- وقادة
- مدن



طباعة المقال

هل يحق لمجلس الأمن أن يقرر أين يدفن عرفات ؟

الاربعاء 10 تشرين الثاني 2004

يروج الإعلام الإسرائيلي معلومات مفادها أنهم يعرفون عن حالة عرفات الصحية أكثر من أطبائه الذين أقنعوه بضرورة نقله إلى المستشفى لأنهم لم يستطيعوا تشخيص حالته , وكان الطب بدأ عاجزاً عن تفسير الحالات المرضية للزعماء وبدأ الذهول يسيطر على بعض الأطباء وأنهم قاب قوسين أو أدنى من مرحلة اليأس التي عاشها المقربون من عرفات خلال الأيام القليلة الماضية لدرجة أنهم بدأو بمقايضة حياة عرفات بما تبقى للمقايضة من قضية فلسطين المستعصية على الحل وهي أمام جميع الأروقة والمؤتمرات وكان إستمرارية المفاوضات تبدأ بالبحث في حياة عرفات أولاً ومن ثم بعد ذلك تبدأ صافرة إطلاق الماراتون المحموم وخصوصاً بعد إنتهاء الإنتخابات الأمريكية وتدخل أطراف عديدة لكي يتجاوز عرفات حالة الغيبوبة التي لازمتها فترة من الوقت وكان عنوان هذه المفاوضات "الترياق" مقابل "عدم العودة" ويبدو أن هذه المفاوضات بدأت تؤتي ثمارها عندما بدأنا نسمع على لسان أكبر المسؤولين أنه ليس في غيبوبة وجميع هذه التصريحات تؤكد على عدم معرفة ما يعاني منه على وجه الدقة . وبدأت الإشاعات تطفوا على السطح إن ما حصل لعرفات هو حالة من التسمم الشديد وهو مايشبه الحالة التي تعرض لها خالد مشعل في الأردن قبل عدة سنوات من قبل عملاء إسرائيليين ولكن هذه المرة تريد وسائل الإعلام على التأكيد أن من قام بهذا العمل هم من المقربين من عرفات والهدف من هذا الكلام هو التركيز على خيانة المقربين لقائدهم أي بمعنى أوسع خيانة الشعب لقائده ورئيسه وتهدف مصادر هذه الأخبار الى ضرورة اللجوء الى إسرائيل على اعتبار أن المادة السامة مصدرها من إسرائيل وتم التشبيه بين الغيبوبة التي تعرض لها خالد مشعل والتي حيرت الأطباء حينها ولم تزول هذه الغيبوبة إلا بعد تزويد معالجي خالد مشعل بترياق طبي مضاد للمادة السامة، حيث أفاق مشعل من الكوما المحيرة حال حقنه بالعلاج المضاد للتسمم في دمه . ولن تنتهي علاقة الإسرائيليين مع ياسر عرفات التي تزودنا بمواد إعلامية غنية للنشر تفرز حقداً وكرهية بين الشعبين لعدم حلحلة القضية وليبقى الصراع أزلي غير قابل للحل . وبشهادة كثير من الكتاب والصحفيين أن عرفات ليس محبوباً في إسرائيل وأظهرت وسائل الإعلام بعض المتشدددين اليهود يتقبلون التهاني عند سماعهم أخبار غير دقيقة تحدثت عن وفاة الرجل ، وإن كان اليسار الصهيوني لازال يعتقد أن عرفات هو الأداة الضرورية من أجل إقناع الشعب الفلسطيني بقبول التسوية بالشروط الإسرائيلية . وتورد بعض الأحزاب الإسرائيلية مقولة أنه تم إنقاذ عرفات بعد حرب الكويت لغرض فرض الشروط عليه . وكان الثمن سلطة في الضفة الغربية بدل جهاز في تونس، وبساطاً أحمر في واشنطن وفتح أبواب البيت الأبيض وحتى جائزة نوبل وغيرها.

شؤون فلسطينية

- هل يحق لمجلس الأمن أن يقرر أين يدفن عرفات ؟
- الحقد على أبو مازن لا يجمع سها الطويل وفاروق القدومي
- محددات المبادرة السياسية الأوروبية

شؤون عربية

- شيخ غاضب وفلوجة عصية
- علاوي يتفوق على مسيلمة وعلى نفسه
- مسرحية الانتخابات العراقية ... صناديق مليئة بالدماء والجثث

أسرى الحرية

- الحركة الأسيرة تدعو إلى الوحدة الوطنية
- أخبار الأسرى في السجون الإسرائيلية
- بيان صحفي صادر عن نادي الأسير الفلسطيني

شهادتنا تيجاننا

- كلمات للشهداء البواسل
- الشهيد عامر الفار عاد الى يافا
- الشهيد زاهر الأدهم: استشهاد أمام أعين زوجته وأولاده داخل بيته

ثقافة وفنون

- فضوليّ أرقب : عاطفة أنثى وضعف رجل
- شرف عميل..
- أغنية إلى فلسطين

فلس
- المة
- الأ

الفلسطيني
- الشهداء
فلس



صورة و
- صراع



المدة

- علم ال
الجاس
- قضايا
للكتاب
إدريس و
- أمينة
أشهر
عربية لل
أحببت يهو
لأجله الدي

- من
الجاسوس
المصري ال
القالو
- محاکمات
بالم
- نظام
العسكري
في الأ
الفلسطيني
- بروتوكولا
- صهيون
وصراع ال

مواقعا



usalem
e You

وهنا يرغب الإسرائيليون بالتأكيد على فرضية تسميم طعام عرفات ، بعد إقرار مستشفى بيرسي لذوي عرفات ومرافقيه بوجود مركب كيميائي سام في دماء عرفات من الصعب معرفة ماهيته ، وستتم عملية المقايضة بترتيبات فرنسية يتم بموجبها قيام إسرائيل (الموساد) بتزويد المستشفى بترياق طبي مضاد للمركب السام في دم عرفات مقابل إتمام عملية المقايضة السرية . ولاسيما أن اليهود لهم سجل حافل في مجال دس السم منذ عهد الرسول (ص) الى وقتنا الحاضر ، وذكرت الأنباء الواردة من إسرائيل عبر أحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي الذي أكد احتمال فرضية وضع الاسم لعرفات في طعامه وعلى إثر ذلك طالب بعض الأعضاء بإجراء تحقيق فوري في الأمر حتى لا تؤدي هذه الأقوال الى سفك مزيد من الدماء . وأعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أنه سيصدر تعليمات للشرطة للبدء في التحقيق في أقرب وقت ممكن . ولكن هناك فرضية يجري الحديث عنها في إسرائيل وهي أنه في الغالب سيتم فصل أجهزة التنفس الصناعية عن عرفات يوم الثلاثاء المقبل وأنه سيتم تشييع جثمان الفقيد يوم الجمعة ولهذا السبب قرر أحمد قريع وأبومازن السفر الى باريس للإطلاع على حقيقة الوضع الصحي عن كثب رغم عودة محمد دحلان من باريس .

ومع ذلك تحولت الآمال المعلقة الى كراهية عميقة شخصية لياسر عرفات، بسبب عدم تفريطه بقضية القدس والأجئين . وبعد فشل «كامب ديفيد» فتح اليمين الإسرائيلي باب التحريض على مصراعيه ، الإسرائيليون يكرهون عرفات ويتمنون له الموت علناً . وتزداد الكراهية طبعاً الى درجات غير مألوفة لأنه تصرف عكس ما هو متوقع منه، وهذا بحد ذاته أهم سبب للكراهية ولهذا السبب سمعنا في الأخبار أنباء كثيرة عن ضرورة إبعاد عرفات لأنه أصبح شخص غير مرغوب فيه .

وهناك إتصالات مصرية مع الإسرائيليين في محاولة لحلحلة الموقف الإسرائيلي الراض لمسألة دفن عرفات في القدس في حالة وفاته ، رغبة في تنفيذ وصيته التي أدلى بها عكرمة صبري مفتي فلسطين . وهنا تتسائل ولماذا تتدخل المراجع الدينية بالحديث عن أحقية دفنه في القدس؟ وهل أن أوانها؟ وماهي المبررات التي سيقف؟ إنهم قالوا إن القدس مسقط رأسه وأنه يحتفظ بمجسم للقدس في غرفة نومه ، في مقره في المقاطعة- وأنها أرضاً فلسطينية بموجب القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، وهناك من يقول " ليس من حق إسرائيل أو غيرها منع دفن الرئيس عرفات في مثواه الأخير الذي اختاره " . وإذا كان هذا الكلام صحيحاً فهل تملك السلطة الفلسطينية اي قوة لإجبار إسرائيل على تنفيذ الوصية . بالطبع لا والدليل على ذلك لقد كان الرجل يحلم أن يصلي في القدس ولكن ماهي النتيجة هل صلى بالقدس بعد إتفاقيات أوسلوا أم لم يصل بها من الواضح أنه لم يتمكن من الصلاة في القدس لماذا؟ لأنه إذا صلى بالقدس فهذا يدل على إقرار من إسرائيل بشكل أو بآخر بموضوع القدس ، لكن الحلم ظل يراوده يوماً وهو الأمل الذي بقي يعيش من أجله صحيح أن القدس بالنسبة لعرفات كانت خطأ أحمر في المفاوضات التي خاضها مع الإسرائيليين والأمريكيين علي مدى السنوات الماضية، ورفض تقديم أي تنازل بخصوصها، وهو الأمر الذي أغضب الأمريكيين في مفاوضات كامب دافيد الثانية التي رعاها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون ، وأدى إلي التراجع الملحوظ في العلاقات الفلسطينية- الأمريكية . ومعظم خطاباته السياسية كان

تاريخ وسياسة

- قرنين على "وعود" بلفور
- مفهوم القيادة في الحضارة العربية الإسلامية
- الشرعية حيث المصالح الأميركية

الصحافة الإسرائيلية

- يؤجلون النهاية للرئيس عرفات

شؤون غير عربية

- إنتصار بوش المخيف...
- الرصاصة التي قتلت رابين أحببت شارون
- من كوبا: أغنية " لا للحرب"

منبر فلسطين الحر

- كيري يعترف بهزيمته في مواجهة بوش ...
- قطار الزمن الأمريكي هل نحن أمة أصابها الوهن؟!

مقالات

- إسرائيل تطور نظام عين الصقر بتمويل امريكي
- فتاوى رمضانية من نوع آخر
- الوعد يتحقق!

دوما يتحدث فيها عن القدس وضرورة استعادتها، ليس فقط لأسباب دينية عقائدية ولكن أيضا لأنها أرض فلسطينية بموجب قرار مجلس الأمن 242 الذي نص على انسحاب إسرائيل الكامل إلى حدود الرابع من يونيو 1967.

انتقلت الأزمة التي تواجهها الدول العربية من تنفيذ وصية الرئيس عرفات بدفنه في القدس، إلى المكان الذي سيخصص لتلقي العزاء فيه وهو الذي ستحدد طبيعة ومستوى المشاركين في تقديم العزاء، فيما اقترح بعض المثقفين المصريين تخصيص مبنى الجامعة العربية في وسط القاهرة لتلقي العزاء في الرئيس الفلسطيني والقضية التي عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل يستند إلى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة، وحتى مبدأ الأرض مقابل السلام.

وتناولت الاتصالات العربية - الفلسطينية الجارية الآن موضوع ترتيبات انتقال السلطة الفلسطينية، والمكان الذي سيكون المثلوى الأخير للرئيس الفلسطيني في ضوء الاتصالات التي يجريها العرب والفلسطينيون مع الجانب الإسرائيلي.

ولكن من المرجح أن يتم دفن الرئيس الفلسطيني في غزة إلى مدفن عائلته في غزة بجوار والدته وأخته أم ناصر .

ولكن المهم الآن بالنسبة للدول العربية هو مسألة انتقال السلطة الى طرف غير الجماعات الإسلامية وإقصاء حركتي حماس والجهد من احتلال مواقع تقدمية على طريق الإستحواذ على السلطة ويتمثل ذلك بدعم موقف اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح . وأصبح من الواضح الحديث الآن عن استراتيجية وطنية موحدة توحد الخطاب والقرار الفلسطيني، " وإيجاد خطة سياسية لتثبيت الموقع الفلسطيني خاصة بعد إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش"، وكذلك إقرار الكنيست الإسرائيلي لخطة فك الارتباط وقانون الإخلاء والتعويض . وطبيعي أن تقوم الجماعات الإسلامية بطلب تشكيل زعامة جماعية فلسطينية بصورة فورية لملء أي فراغ يحدث في حال وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. على أن تضم الزعامة الجماعية الفلسطينية جميع المنظمات الوطنية والإسلامية الفلسطينية بما في ذلك حماس وحركة الجهاد الإسلامي. ولو أخذنا ردود الفعل الدولية حول الأزمة الراهنة سنجد أن الدول الأوروبية تؤكد على صعوبة المرحلة السياسية التي تمر بها فلسطين مع غياب الرئيس ياسر عرفات، وأن هذه المرحلة الحرجة تتطلب الوقوف والمساندة الدولية للفلسطينيين لعبورها. ولاسيما أن الانتخابات الأمريكية إنتهت بفوز من وعد بقيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان بسلام وإنهاء الصراع التاريخي في المنطقة . ولكن الواقع الجديد يفرض على إسرائيل أن تقرر لنفسها قواعد سلوك جديدة ومختلفة عن السياسات السابقة سواء العسكرية منها أو التكتيكية والعودة الى المفاوضات مع السلطة الوطنية حتى تفوت الفرصة امام منظمتي حماس والجهاد الإسلامي للسيطرة على الأرض ومن هنا سيكون التدخل لفرض محمد دحلان الرجل القوي في قطاع غزة لمنع الزعماء المحليين من السيطرة الكاملة على الوضع الأمني المتدهور . وهدف إسرائيل أيضاً من وجود قيادة جديدة هو مكافحة ماتسميه الإرهاب ومايسميه العرب بالمقاومة المشروعة والهدف الآخر هو وقف

تهريب السلاح والتحريض ضد إسرائيل بمساعدة القانون الأمريكي الجديد لمحاربة من يعادي السامية والهدف الثالث هو إثبات خطأ الإدعاء الذي يقول أن "عرفات وحده يمكنه أن يصنع سلاماً حقيقياً مع إسرائيل" حتى تجذب قوى عربية لمفاوضات السلام عبر مؤتمر إقليمي دولي نادت به أمريكا وأطراف أخرى لتحريك عملية السلام .

ولم يبق في ظل الأزمة الراهنة إلا صدور قرار من مجلس الأمن أين يدفن عرفات ومن يتولى قيادة الشعب الفلسطيني من بعده .

مصطفى الغرب - الرياض

[التعليق على هذا المقال](#)


مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©

(1503) 2004 10 1425 27



الأرشيف نبذة عن المؤسسة الإدارة العامة هيئة التحرير مجلس الإدارة

إشتراك



- الأولى
- السياسة
- المجليات
- الاقتصاد
- الثقافة
- الرياضة
- المجتمع
- رأي الوطن
- قضية وحوار
- كتاب اليوم
- خدمات واستشارات
- الكاريكاتور
- تقاسات

" " (1480) " "

....

(256)

" "

.() .
(303)

" "

) :
" (310) .(

"

"

"

!!!

.(- - -)

(606)

-

-

(660)

(728)

-

..

!

(30) , ()

" " "

2003

24)

) (

(

" "

" "

/ 11 / 10
2004

اضف موقعك

اضف مقالا

الارشيف

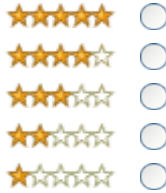
المنتديات

الصفحة الرئيسية

- زيادة حول
 - الأخبار بواسطة
- alwatanvoice
- أكثر مقال قراءة عن :
صور حفل زواج جندي امريكي
تزوج عراقية في بغداد

المعدل: 0
تصويتات: 0

الرجاء تقييم هذا المقال:



قيم المقال!

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال
لصديق

مقالات:

.....

-

:

أرسلت في **Wednesday, November 10** بواسطة
alwatanvoice

برز مصطلح المقاتلون العرب في وسائل الإعلام ليطلق على مجموعات من الشباب العربي المتوجه الى العراق لمساندة أعمال المقاومة العراقية ضد الغزو الأنجلوأمريكي ولا يمكن معرفة جميع توجهات هؤلاء الشباب ولكن يمكن معرفة من أين أتوا وبكل تأكيد لهم ارتباط بالقضية العراقية باعتبار أن العراق أرض عربية تم الإعتداء عليها من قبل قوات أجنبية , ومهما حاولنا من تلميح صور الغزو الأنجلوأمريكي إلا أن أعمالهم تدحض جميع من يقول بحسن نواياهم وأهدافهم والمهم الآن هو التصور الحقيقي لأسباب توافد المقاتلون العرب الى العراق غداة وقوع بغداد في قبضة القوات الأنجلوأمريكية في التاسع من ابريل من عام 2003م والجميع كان يشاهد هذا الحدث الأليم على شاشات التلفزة في جميع القنوات الفضائية العالمية سواء منها العربية أم الأجنبية وعندما عبرت الدبابات الأمريكية أهم الجسور في بغداد إبتدأت مشاعر الحزن تظهر على الوجوه والمشاهد المؤلمة التي ستبقى عالقة في الذاكرة لفترة طويلة بل لن تغيب عن ذهن من عاش هذه الفترة المؤلمة من عمر الزمن لأن كل شيء في بغداد كان يحترق فالسيارات المحترقة كانت منتشرة على امتداد الطريق باعثة على الفزع، وجثث آدمية مبعثرة ينبعث منها الدخان هذه الحرب التي لم تترك شيئاً يتحرك إلا وإستهدفته بالقصف والتدمير , لتخلف منات الأجساد المتفحمة ، وأخرى تحترق ببطء ليختلط الدخان المنبعث منها، بالدخان الذي كان يلف بغداد بأكملها راسمة لوحة تعبيرية لخيال فنان يتخيل أهوال يوم القيامة وهي لوحة تجسد الهمجية البشرية والخسارة الحقيقية من جراء سقوط بغداد .

في صبيحة سقوط بغداد (9 أبريل 2003)، كانت عمليات النهب والسلب قد اجتاحت جميع المناطق العراقية ، ودخلت المجنزرات الأمريكية ساحة الفردوس، حينها أدرك العرب سقوط بغداد . ومن ساحة الفردوس حيث كان ينتصب تمثال "صدام حسين" الذي كان شاهداً على سقوط بغداد قبل ان يسقط التمثال أيضاً على يد القوات الأمريكية التي كانت تقوم بجمع الذخائر والصواريخ لتفجرها بعد وضعها في خنادق حفرت لهذا الغرض. غير أن خطأ لم يعرف سببه أدى لاشتعال النار في عدد غير قليل من الصواريخ والقذائف، مما أجبر القوات الأمريكية للتراجع بسرعة تاركة المنطقة بأسرها تحت رحمة الصواريخ والشظايا

حكايات

شؤون فلسطينية
شؤون عربية
شؤون إسرائيلية
شؤون دولية
شؤون إسلامية

مقالات

ملفات أمنية
ملفات الفساد
الانتفاضة والمقاومة
شؤون الأسرى
ثقافة

قصة قصيرة
شعر
حوار
اقتصاد
رياضة

كتب ودراسات
أصداء
منوعات
مع الناس

عالم المرأة
جماعات إسلامية

بيانات
عالم الجريمة
طب وعلوم
أخبار المواقع
أخبار

كمبيوتر وانترنت
عرب الداخل

وثائق

حقوق الإنسان

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

: ..

[24 قراءة - 1 تعليقات]



:

[8 قراءة - 0 تعليقات]



:

[9 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد من القصص القصيرة]

النارية المتطايرة .

وستكون أيام الحرب هذه محفورة في الذاكرة لسنوات طويلة ولاسيما المشاهدات عبر الفضائيات لصور الدمار والجثث الأدمية المحترقة والنيران المشتعلة . كل هذه المشاهد بدأت بالتأثير على ذلك المشاهد الذي بدأت الدماء تغلي في عروقه حتى وصل الى قناعة بالذهاب الى بغداد لتحريرها من الغزو الأنجلوأمريكي , وبدأو يتدفقون على بغداد مجموعات من الشباب كمقاومين أو مقاتلين ومعظمهم ممن جاهد في أفغانستان وعادوا الى بلدانهم بإعتبار أنهم مجاهدين ساهموا في حرب التحرير وأطلق على كل منهم لقب مجاهد وهي لغة الإعلام في ذلك الوقت وبدلاً من إستقبالهم إستقبال الأبطال وإحتوائهم , بدأ التصييق عليهم في أكثر من دولة عربية وكانت أجهزة إستخبارات بعض الدول العربية تتهمهم بالمشاركة في أعمال عنف أي سقط لقب المجاهد عنهم وأصبح لقب إرهابي هو السائد ، وما أن لاحت في الأفق الأزمة العراقية والغزو الأنجلوأمريكي على العراق بدأت قوافل ومجموعات من هؤلاء تتجه الى العراق قادمة من كل مكان للدفاع عن هذا البلد وأهله كما حاولوا زمن الغزو السوفيتي على أفغانستان . ويمكن تحديد أهم أسباب قدوم مجموعات الشباب إلى العراق , لمساندة المقاومة العراقية لصد هجمات القوات الأنجلوأمريكية التي غزت العراق وأدت الى سقوط بغداد وإحتلال العراق , وسيكرر نفس السيناريو الذي حدث في أفغانستان سيأتي هؤلاء الى العراق للعمل في المجال الإغاثي أو مجال إعمار العراق وفي مناطق اللاجئين في العراق ومن ثم الإلتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للمقاومين العراقيين ومعظم هؤلاء المقاتلون العرب بدأو رحلة الهرب من بلدانهم فرارا من دولهم إما خوفاً من الاعتقال أو لملاحقتهم بتهم موجهة إليهم .

ولقد شجعت الحرب على العراق مجموعات من الشباب العربي للتوجه إلى العراق للإشتراك في الحرب الدائرة في العراق ولاسيما أن الحرب لم تنتهي وإنما لازال القصف مستمر على المدن والقرى بحجة قصف مراكز المقاومة العراقية المسلحة والمدعومة من جماعات المجاهدين القادمين من كل مكان ولاسيما جماعة الزرقاوي التي بدأت تروج لها الإستخبارات الأمريكية , ولأنك أن هناك دولا تدعم هذه الجماعات كما كانت أمريكا تدعم المجاهدين ضد الإتحاد السوفيتي في أفغانستان وكما كانت أيضا روسيا تدعم الثوار الفيتناميين ضد الغزو الأمريكي فهذا صراع أبدي أزلي وستكون هذه الحرب فرصة لإنتقام القوى العالمية من بعضها البعض بأيدي المقاتلين العرب . ومازال الشارع العربي يعيش الواقع المر والأليم الذي حدث بعد سقوط بغداد وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على هذا الحدث المؤلم لم نر التحرك الرسمي العربي الجاد للقيام بمبادرات عملية لإنقاذ الوضع الأمني المتدهور في العراق لأسباب سياسية أقوى من قدرة بعض الدول العربية بالإضافة الى حركة الإنقسامات العربية داخل الجامعة العربية مما أدى بالجماعات الشبابية التوجه الى العراق من خلال قرارات فردية غير مدعومة من أي جهة عربية متخذين مايسمى بسياسة التوريث حتى تتسع دائرة الحرب المفروضة على العراق الى دول عربية مجاورة ولاسيما التهديدات المستمرة من اليمين الأمريكي المتطرف ضد إيران وسوريا ويجب أن نعتزف بالحقيقة المرة وهي أن الدول العربية لاتملك القوة الكافية للدفاع عن نفسها او حدود أراضيها عوضاً عن الدخول في مغامرات متهورة غير محسوبة ومعروفة نتائجها سلفاً لغير صالح العرب ولانجد في الأفق أي بوادر وحدة عربية عوضاً عن وحدة إسلامية ولو على شكل تكتلات إقتصادية فهذه الدول لازالت تعاني من التفكك والأزمات الإقتصادية الخائفة , ومن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء هذا الجمود رغم قوة الزلزال الذي هز الضمير العربي وهو يرى بالصوت والصورة سقوط إحدى قلاع الحضارة العربية بطريقة مهينة، هو

الطوق المضروب على الحركات الشعبية من طرف الحكومات العربية التي تحاول المحافظة على أعلى درجات ضبط النفس ولو بالضغط على الشعوب لأن ذلك الدمار إن توسع فإنه سيصل الجميع شعوباً وحكومات والشعوب العربية لازالت تتبنى العاطفة مساراً لأهدافها إن هي تبنت أهداف أصلاً والحكومات العربية تدرك حساسية الموقف ولكن تعترف بالعجز التام إزاء إتخاذ أي إجراء ولو عبر قنوات الأمم المتحدة التي أصبحت بلا شك في يد الدولة العظمى الوحيدة في هذا العالم وفي هذه الحقبة من الزمن التي قد يسميها المؤرخون فيما بعد بزمن الصمت العربي الرهيب أو زمن العجز والضعف العربي وأصبحت حكومات الدول العربية تعاني من المطرقة الأمريكية المرفوعة فوق جغرافيا الجسد العربي وبين سندان العمليات الإرهابية التي تحدث في الدول العربية من هنا وهناك بل مما يزيد الأمور تعقيداً هو حالة الضجر الشعبي بسبب الفقر والبطالة والإحتلال من خلال بعض وسائل الإعلام التي بدأت تكثر وتتزايد بدرجة أصبحت الرقابة عليها فيما يتعلق بالأخلاق مستحيلاً ولكن لازال هناك خوف شعبي رغم حالة التمرد الذي يعيشه المواطن العربي فهي حالة قد تبدوا متناقضة ولكنها سهلة التفسير فالتمرد على الأخلاق من خلال وسائل الإعلام غير المراقب أو الموجه ولكن الخوف من عصا الحكومات ضد أي حالات تعبير عن حرية الرأي والفكر سواء بمظاهرات او بندوات أو حتى بلقاءات في برامج إعلامية سياسية وهذا هو سر الذهول . ويجب أن نخلص الى القول لماذا لانستفيد من دروس الماضي ؟ حتى لايتكرر في المستقبل فما حدث في أفغانستان وماتلاه من عودة المجاهدين الى بلدانهم وعدم إنخراط بعضهم في الحياة الإجتماعية بشكل كامل أدى الى تدهور الحالات الأمنية في بعض الدول العربية وهو ما سوف يحدث بكل تأكيد إذا لم تتبنى الحكومات العربية من الآن برامج تأهيل العائدين من العراق عند إنسحاب القوات الأجنبية منها وعدم التفكير في الدخول بقوات عربية مشتركة تتحول الى إنتشار عربي جديد في العراق الأمر الذي ينذر بحرب أهلية عراقية عربية وتشتعل المنطقة من جديد كما حدث في لبنان مثلاً .وبرامج التأهيل التي نتحدث عنها بحاجة الى تظافر جميع الجهود لإحتواء هؤلاء المقاتلين خوفاً من أن تتكرر مأساة الأفغان العرب التي لازالت آثارها باقية الى الآن وتتحول الى مأساة المقاتلون العرب .

مصطفى الغريب – الرياض

[3 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد في ثقافة]

[71 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد من الكتب والدراسات]

Internet Security

[147 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد في كمبيوتر وانترنت]

[108 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد من اخبار الموقع]

/ 11 / 09
2004

اضف موقعك

اضف مقالا

الارشيف

المنتديات

الصفحة الرئيسية

- زيادة حول
- الأخبار بواسطة

alwatanvoice

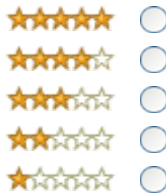
أكثر مقال قراءة عن :

صور حفل زواج جندي امريكي
تزوج عراقية في بغداد

المعدل: 0

تصويتات: 0

الرجاء تقييم هذا المقال:



قيم المقال!

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال
لصديق

مقالات:

أرسلت في Monday, November 08 بواسطة

alwatanvoice

الكل يعلم أنّ الرئيس ياسر عرفات هو مركز القيادة والسلطة هذا القائد من أبناء قبيلة العمّارية ، التي انتسب إليها "أبو عمّار" عندما ترك للتاريخ اسمه الحقيقي .. محمد عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة ، ولم تتمكن أمريكا بكل قوتها وجبروتها من نزع هذه الشرعية عنه ولم تتمكن ربيبتها إسرائيل من فعل الشيء نفسه فهو الرقم الصعب في المعادلة السياسية الدولية حول قضية الشرق الأوسط ، ورغم أن هذا الرئيس منتخب ديموقراطياً إلا أنه يملك السلطة والقيادة وجميع أوراق اللعبة الفلسطينية فهو بلا منازع صانع التاريخ الفلسطيني الحديث ، وسبقه هو القائد الرمز في حياته وسيكتب التاريخ ذلك بعد وفاته وما كان يتمتع به عرفات لن يتكرر للزعماء والقادة الفلسطينيين على الأقل في عصرنا هذا ويعود ذلك إلى شخصيته القيادية التي أقتعت الفلسطينيين بأنه رغم الأخطاء التي حصلت أثناء فترة قيادته الطويلة إلا أنها أخطاء أملتها ظروف السياسة الدولية التي حاك مؤامراتها ضده الكثير فهو بلا شك له خصوم سواء من داخل بيئته أو من خارجها فهو المحارب القديم وعلى عدة جبهات ويكفيها الحقد الدفين الذي يبديه من حين لآخر أعداؤه فهو يتمتع بالسلطة والنفوذ والقيادة إستخدامها بكفاءة عالية ، ومهما يقال عن الفساد وسوء الإدارة في بعض هياكل السلطة إلا أن عرفات بما يملكه من التجربة المبنية على المعرفة التاريخية والسياسية لأسباب الصراع العربي الإسرائيلي أكدت أنه إستخدم سلطاته بذكاء ودهاء سواء في زمن الحرب أو زمن البحث عن السلام وماكان ينقص عرفات فعلاً هو إتفاف الشعب الفلسطيني حوله بكل فصائله وأشكاله السياسية ولكن بكل أسف شعبنا هم كالصقور تجدهم فرادى وكأنهم كلهم قادة وهذا هو سر الضعف ولو توحدوا واجتمعوا لما ضرهم من خذلهم وهذا هو الوتر التي تلعب عليه إسرائيل منذ زمن طويل ويكفيها فخراً من هذا الزعيم أنه أسس منظمة التحرير وإنتزع الإعتراف الكامل في جميع المحافل الدولية عربية كانت ام إسلامية ام دولية رغم التجاذبات السياسية على الساحة الدولية عبر تاريخ القضية وهذا يزيدنا قناعة بأن بقاء عرفات على رأس الهرم والقيادة سيزيد من فرص هزيمة شارون رغم إمكانياته ورغم قوة سلطانه والدولة العظمى التي تناصرة ضد هذا الشعب الأعزل لتجريد الزعيم الفلسطيني من

حكايات

شؤون فلسطينية

شؤون عربية

شؤون إسرائيلية

شؤون دولية

شؤون إسلامية

مقالات

ملفات أمنية

ملفات الفساد

الانتفاضة والمقاومة

شؤون الأسرى

ثقافة

قصة قصيرة

شعر

حوار

اقتصاد

رياضة

كتب ودراسات

أصداء

منوعات

مع الناس

عالم المرأة

جماعات إسلامية

بيانات

عالم الجريمة

طب وعلوم

أخبار المواقع

أخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

سلطاته وصلاحياته . ولكن هذا المناضل بقي شامخاً ضد كل المؤامرات داخلية كانت أم خارجية وبهذا نخلص الى القول أن الزعماء يصنعون المجد لأنفسهم ولأمتهم وبذلك هم يصنعون التاريخ ولايصنعهم التاريخ فهم المؤثرون وما التاريخ إلا مرآة نشاهد فيها ماصنعوا وما سيكتبه التاريخ هو وصف تام لجميع الأقوال والأعمال والأحداث التي صنعوها هؤلاء الزعماء والقادة وماهي إلا بصمات يتركوها محفورة في صفحات التاريخ المشرق لهذه القضية العادلة التي سينتصر أصحابها يوماً ما ! فالقضايا العادلة حتماً ستنتصر وهذا مايدركه شارون قبل غيره ومن الصعب أن نفهم أن من يحوز على جوائز السلام كيف يوصم بالعقبة في طريق السلام وهو الذي قدم التنازلات من أجل هذا السلام , سلام الشجعان كما يحلو للقائد أن يصفه فهو صانع السلام ورغم ذلك فالمتشددون اليهود قتلوا رابين الطرف الآخر في عملية السلام من الجانب الإسرائيلي وكان يحلو للقائد القول عنه شريكي في عملية السلام .

ومن الغريب أن راعي الإرهاب شارون هو الذي يقرر لصانع السلام عرفات بمغادرة مقره المحاصر في رام الله لتلقي العلاج خارج الوطن . ولكن إنظروا في المقابل مايقوله أبناء فلسطين إحتفاء بصانع السلام من كل شبر من فلسطين التي رفعت راياتها نودعك أيها القائد فلتنهأ بشعبك العظيم الوفي المرابط ولتقر عيناً بمن سيدخل المسجد معك أو من بعدك إنه وعد الحق وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ماعلو تنبيرا هذا الوعد مازال قائماً لفنة لا تزال تجاهد في سبيل الله أبناء الجبارين المجاهدين الصابرين سيكتب لهم إهدى الحسينيين النصر أو الشهادة , هم على الطريق للقدس مجاهدين لاعلاء كلمة الدين وليدخلوا في فلسطين بالملايين على خطاك رجال من المؤمنين . لقد بكيت حين شاهدتك لأول مرة بدون الكوفية المرقطة والنظارات سوداء , أو البزة العسكرية الكاكية , هذه الكوفية رمز هذا الشعب من زمن العهدة العمرية الى زمن قائد الثورة الفلسطينية .

أيها القائد ماذا قالوا عنك ؟ فعندما عقدت العزم على تفجير الثورة قالوا عنك مجنون ، وعندما قاومت السيطرة على الثورة سجنوك ، ولما اشتد عود الثورة إتهموك بالتوريط للعرب عندما إنطلقت رصاصتها مدوية بقرار فلسطيني مستقل حتى أتهموك بالتفريط بالقضية ووحدة الأمة ، لماذا ؟ لأنك إخترت التوقيت للاثلافة بعيدا عن التنسيق العربي المفقود . وبقيت الوحيد الشامخ كالطود لا تهزه الريح أو كما يحلو لك أن تقول يا جبل ما يهزك ريح . ، واتهموك بتصدير الثورة وتنفسوا الصعداء مرات عديدة منها عندما خرجت من عمان وبيروت وعندما سقطت طانرتك في الصحراء الليبية وأمثال تلك الأحداث لدينا منها الكثير ؟ .

كان بطلا في الحرب شجاعاً مقداماً وبطلاً عندما قرر أن يخطوا في طريق السلام وحدد هدف الإستقلال بالمفاوضات ونأمل من الله أن تتحول المنظمة الى دولة وتبقى القدس عاصمة لهذه الدولة ليعود إليها اللاجئين .

ورغم مرور الثورة بعدة أطوار وأشكال ومراحل تتغير وتتبدل حسب الظروف السياسية ولكنها تتواصل ولم تتوقف , فلم يستسلم للضغوطات الدولية نهائياً، لكنه لم يرفض كل ما عرض عليه , اشتهر أكثر من فلسطين نفسها لكن بفضلها، حيث كان الناس يقولون " عرفات فلسطين وفلسطين عرفات " وهذا تأكيد لي في أكثر من مناسبة عندما زرنا العديد من دول العالم يسألون من أين أنت كنت أقول من فلسطين فيقولون أه عرفات ، لقد ساهم بنفسه ومعه رفاق دربه في تكريس تلك الصورة عربياً ودولياً. فلا عجب أن القضية مرتبطة باسم عرفات , انه بطل يصنع الأحداث ولا يتوانى عن الإقدام أو المخاطرة وخاض مجازفة الحرب بإعلان الثورة، وخاض مجازفة التسوية بالدخول في مسار السلام , ولم يسلم من منتقديه الذين يهتمون

وثائق

حقوق الإنسان

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

:

[31 قراءة - 3 تعليقات]



:

[25 قراءة - 3 تعليقات]



:

[120 قراءة - 10 تعليقات]



ويشككون . رغم أنه كان رمزاً في معركة الكرامة وكان رمزاً في معركة الصمود في بيروت وكان رمزاً في إنتزاع القرار الوطني المستقل وكان رمزاً في الأمم المتحدة عندما حذر قانلاً لاتجعلوا غصن الزيتون يسقط من يدي . ولاستطيع حصر منات المبادرات والنجاحات والانتصارات التي صنعها هذا القائد العظيم الذي لايمكن تجاوزه حتى يكمل المشوار الذي خطاه ، ويواصل مسيرة نضاله التي بدأها منذ نعومة أظفاره ، ونذر لها نفسه ، وارتهن لها حياته . ومنذ فترة بعيدة تسائل كثيرون ماذا بعد عرفات ؟ وعاد هذا السؤال يطفو على السطح من جديد إثر مرض نقل على إثره للعلاج إلى فرنسا وليس غريباً أن يجيب على هذا السؤال كل كاتب أو صحفي أو سياسي وفقاً لما تمليه عليه أهوانه وطموحاته أو أهدافه أو تنبؤاته فالكاتب والسياسي والصحفي الإسرائيلي سيتصور ما هو مناسب لأهوانه ويتخيل أن رحيل عرفات سيكون صداماً فلسطينياً لأتهم يرغبون ويؤملون هذا ومنهم من شطح ابعده من هذا بالقول بعد عرفات ستبدأ في المناطق حرب أهلية تعزز البنية التحتية للإرهاب، وربما تنهار أجهزة السلطة الفلسطينية ويتطلب الأمر تدخلاً دولياً .

أما بعض الكتاب العرب أدلوا بدهم أيضاً عبر تخيلاتهم حينما قالوا " أن الأمور ستنتول من بعد عرفات إلى المؤسسات الفلسطينية سواء التشريعية أو التنفيذية، " وهذا شيء جميل ولكن عندما إستطردوا وقالوا " فاللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت ولا زالت لجنة صورية، جسد بلا روح، بيت بلا جدران، غرفة من زجاج، شاهد زور، " فقد ظلموا أبناء جلدتهم بحجب الثقة عنهم من خلال عبارات تصور المؤسسات الفلسطينية سواء التشريعية أو التنفيذية بصورة غير حقيقية . كثيرون هم الذين ينطلقون في تحليلاتهم لما سيكون بعد عرفات من هذه النظرة السوداوية التي تفضي بالنهاية إلى نتائج عكسية . ولكن هناك فئة أكثر منهم من يعتقد أن ما بعد عرفات سيكون هو عهد الاستقرار والهدوء الداخلي الفلسطيني، حتى أنهم وصفوه بعهد الإجماع الفلسطيني ، بمعنى أنه قد يكون العهد الذي سيظهر للوجود القيادة الموحدة، أو المرجعية الوطنية للسلطة التي تحدث عنها الجميع ونادت بها كافة الفصائل الفلسطينية خلال حوارات عدة جرت فيما بينها . وكأنما يؤكدون من غير قصد ان عرفات هو مازال عقبة في سبيل الدولة الفلسطينية .

وعندما تسمع تصريحات من هنا وهناك تجد التناقض يلف كثير من الامور فعند سفر الرئيس للعلاج قال مساعده إنهم يسرون الامور عبر المؤسسات الدستورية والشرعية ولايوجد فراغ سياسي من جراء سفر الرئيس وفي المقابل هناك تصريحات أخرى تقول إن سفره المفاجيء أحدث نشوء فراغ قيادي لا بد لنا من الاعتراف بنشوئه حيث لا بد من الإسراع بإعادة ترتيب أوضاعنا بشكل أفضل ، وتوحيد صفوفنا ، لمواجهة التطورات التي تنتظرنا ، والتي يأتي في مقدمتها - خطة شارون الأحادية الجانب ، وبدأوا يتخيلون الصور القاتمة من جراء هذا الغياب القسري وكأنهم يريدون ان يرثوا الرجل وهو لا زال حي يرزق . وهم بهذا الإسقاط يسقطون من أعين أعدائهم قبل اصدقائهم . ونحن بمقالنا هذا نعلم اننا لن نرضي هذا الطرف ولذاك ولكن أستطيع القول مطلوب منك يا عرفات أن تصدر أوامرك بقيام مجلس حكماء يتولى تصريف الامور لحين إتضاح الرؤية وأن تعمل قاسماً مشتركاً بين جميع المنظمات والفصائل الفلسطينية ولو على شكل وصية وأن تضع آلية لملء الفراغ الذي قد يحدث مستقبلاً لتبني دولة المؤسسات والقانون لادولة الفصائل والمنظمات التي لم تتجاوز الخلافات وتصفية الحسابات .

مصطفى الغريب – الرياض

[المزيد من القصص القصيرة]

[347 قراءة - 16 تعليقات]

[المزيد في ثقافة]

[55 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد من الكتب والدراسات]

Internet Security

[96 قراءة - 0 تعليقات]

[المزيد في كمبيوتر وانترنت]

[86 قراءة - 0 تعليقات]

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
شما تعود عروساً في الاتجاه المعاكس - بقلم/
إحسان الجمل

تقييم المقال

- المعدل:
- تصويتات:

الرجاء تقييم هذا المقال:

- ★★★★★
- ★★★★☆
- ★★★☆☆
- ★★☆☆☆
- ★☆☆☆☆

قيم المقال!

خيارات

-
-

قضايا وآراء

مصطفى الغريب*: المقاتلون العرب وأزمة الوطن العربي

المقاتلون العرب وأزمة الوطن العربي

مصطفى الغريب - الرياض

برز مصطلح المقاتلون العرب في وسائل الإعلام ليطلق على مجموعات من الشباب العربي المتوجه الى العراق لمساندة أعمال المقاومة العراقية ضد الغزو الأنجلوأمريكي

ولا يمكن معرفة جميع توجهات هؤلاء الشباب ولكن يمكن معرفة من أين أتوا وبكل تأكيد لهم ارتباط بالقضية العراقية باعتبار أن العراق أرض عربية تم الإعتداء عليها من قبل قوات أجنبية , ومهما حاولنا من تلميح صور الغزو الأنجلوأمريكي إلا أن أعمالهم تدحض جميع من يقول بحسن نواياهم وأهدافهم والمهم الآن هو التصور الحقيقي لأسباب توافد المقاتلون العرب الى العراق غداة وقوع بغداد في قبضة القوات الأنجلوأمريكية في التاسع من أبريل من عام 2003م والجميع كان يشاهد هذا الحدث الأليم على شاشات التلفزة في جميع القنوات الفضائية العالمية سواء منها العربية أم الأجنبية وعندما عبرت الدبابات الأمريكية أهم الجسور في بغداد ابتدأت مشاعر الحزن تظهر على الوجوه والمشاهد المؤلمة التي ستبقى عالقة في الذاكرة لفترة طويلة بل لن تغيب عن ذهن من عاش هذه الفترة المؤلمة من عمر الزمن لأن كل شيء في بغداد كان يحترق فالسيارات المحترقة كانت منتشرة على امتداد الطريق باعثة على الفرع، وجثث آدمية مبعثرة ينبعث منها الدخان هذه الحرب التي لم تترك شيئاً يتحرك إلا واستهدفته بالقصف والتدمير , لتخلف مئات الأجساد المتفحمة ، وأخرى تحترق ببطء ليختلط الدخان المنبعث منها، بالدخان الذي كان يلف بغداد بأكملها راسمة لوحة تعبيرية لخيال فنان يتخيل أهوال يوم القيامة وهي لوحة تجسد الهمجية البشرية والخسارة الحقيقية من جراء سقوط بغداد .

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد 429

نشرة الصباح الإخبارية

البريد الإلكتروني



خيار التسجيل

إشترك جديد

نوع النشرة

بريد نصي

أرسل

الأقسام

الصفحة الرئيسية

الموقف

الأخبار

جديد الصباح

كلمات مضبوطة

قضايا و آراء

تقارير و مناقشات

الصباح الإصبي

الصباح الرياضي

ملفات الصباح

ملفات ساخنة



في صبيحة سقوط بغداد (9 أبريل 2003)، كانت عمليات النهب والسلب قد اجتاحت جميع المناطق العراقية، ودخلت المجنزرات الأمريكية ساحة الفردوس، حينها أدرك العرب سقوط بغداد. ومن ساحة الفردوس حيث كان ينتصب تمثال "صدام حسين" الذي كان شاهداً على سقوط بغداد قبل ان يسقط التمثال أيضاً على يد القوات الأمريكية التي كانت تقوم بجمع الذخائر والصواريخ لتفجرها بعد وضعها في خنادق حفرت لهذا الغرض. غير أن خطأ لم يعرف سببه أدى لاشتعال النار في عدد غير قليل من الصواريخ والقذائف، مما أجبر القوات الأمريكية للتراجع بسرعة تاركة المنطقة بأسرها تحت رحمة الصواريخ والشظايا النارية المتطايرة.

وستكون أيام الحرب هذه محفورة في الذاكرة لسنوات طويلة ولاسيما المشاهدات عبر الفضائيات لصور الدمار والجثث الآدمية المحترقة والنيران المشتعلة. كل هذه المشاهد بدأت بالتأثير على ذلك المشاهد الذي بدأت الدماء تغلي في عروقه حتى وصل الى قناعة بالذهاب الى بغداد لتحريرها من الغزو الأنجلوأمريكي، وبدأ يتدفقون على بغداد مجموعات من الشباب كمقاومين أو مقاتلين ومعظمهم ممن جاهد في أفغانستان وعادوا الى بلدانهم باعتبار أنهم مجاهدين ساهموا في حرب التحرير وأطلق على كل منهم لقب مجاهد وهي لغة الإعلام في ذلك الوقت وبدلاً من استقبالهم استقبال الأبطال وإحتوائهم، بدأ التصييق عليهم في أكثر من دولة عربية وكانت أجهزة استخبارات بعض الدول العربية تتهمهم بالمشاركة في أعمال عنف أي سقط لقب المجاهد عنهم وأصبح لقب إرهابي هو السائد، وما أن لاحت في الأفق الأزمة العراقية والغزو الأنجلوأمريكي على العراق بدأت قوافل ومجموعات من هؤلاء تتجه الى العراق قادمة من كل مكان للدفاع عن هذا البلد وأهله كما حاولوا زمن الغزو السوفيتي على أفغانستان. ويمكن تحديد أهم أسباب قدوم مجموعات الشباب إلى العراق، لمساندة المقاومة العراقية لصد هجمات القوات الأنجلوأمريكية التي غزت العراق وأدت الى سقوط بغداد وإحتلال العراق، وسيكرر نفس السيناريو الذي حدث في أفغانستان سيأتي هؤلاء الى العراق للعمل في المجال الإغاثي أو مجال إعمار العراق وفي

بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في اسرة جريدة الصباح نستنكر ما قامت به تلك الفئة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق 8/5/2004م، بإلقاء بعض القنابل اليدوية - دون ان تفجر - في باحة مقر الجريدة الرئيسي في شارع النصر، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة ابرياء قضوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

**رسائل التضامن التي
وجهها الزملاء
والإعلاميين إلي هيئة
تحرير جريدة الصباح**

مناطق اللاجئين في العراق ومن ثم الإلتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للمقاومين العراقيين ومعظم هؤلاء المقاتلون العرب بدأوا رحلة الهرب من بلدانهم فراراً من دولهم إما خوفاً من الاعتقال أو لملاحقتهم بتهمة موجهة إليهم . ولقد شجعت الحرب على العراق مجموعات من الشباب العربي للتوجه إلى العراق للإشتراك في الحرب الدائرة في العراق ولاسيما أن الحرب لم تنتهي وإنما لازال القصف مستمر على المدن والقرى بحجة قصف مراكز المقاومة العراقية المسلحة والمدعومة من جماعات المجاهدين القادمين من كل مكان ولاسيما جماعة الزرقاوي التي بدأت تروج لها الإستخبارات الأمريكية , ولا نشك أن هناك دولاً تدعم هذه الجماعات كما كانت أمريكا تدعم المجاهدين ضد الإتحاد السوفيتي في أفغانستان وكما كانت أيضاً روسيا تدعم الثوار الفيتناميين ضد الغزو الأمريكي فهذا صراع أبدي أزلي وستكون هذه الحرب فرصة لإنتقام القوى العالمية من بعضها البعض بأيدي المقاتلين العرب .

وما زال الشارع العربي يعيش الواقع المر والأليم الذي حدث بعد سقوط بغداد وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على هذا الحدث المؤلم لم نر التحرك الرسمي العربي الجاد للقيام بمبادرات عملية لإنقاذ الوضع الأمني المتدهور في العراق لأسباب سياسية أقوى من قدرة بعض الدول العربية بالإضافة الى حركة الإنقسامات العربية داخل الجامعة العربية مما أدى بالجماعات الشبابية التوجه الى العراق من خلال قرارات فردية غير مدعومة من أي جهة عربية متخذين مايسمى بسياسة التوريط حتى تتسع دائرة الحرب المفروضة على العراق الى دول عربية مجاورة ولاسيما التهديدات المستمرة من اليمين الأمريكي المتطرف ضد إيران وسوريا ويجب أن نعترف بالحقيقة المرة وهي أن الدول العربية لاتملك القوة الكافية للدفاع عن نفسها او حدود أراضيها عوضاً عن الدخول في مغامرات متهورة غير محسوبة ومعروفة نتائجها سلفاً لغير صالح العرب ولا نجد في الأفق أي بوادر وحدة عربية عوضاً عن وحدة إسلامية ولو على شكل تكتلات إقتصادية فهذه الدول لازالت تعاني من التفكك والأزمات الإقتصادية الخائفة , ومن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء هذا الجمود رغم قوة

الإستطلاع

في ضوء قرارات قمة تونس .. ما هو تقييمك للداء العربي

- لا يعبر عن طموحات الامة العربية ويتناقض مع الواقع
- واكبت قمة تونس التغير الدولي
- عبرت قمة تونس عن الطموح والاجماع العربي

تصويت

نتائج
تصويتات

تصويتات : 106
تعليقات : 1

مجزرة رفح

الزلازل الذي هز الضمير العربي وهو يرى بالصوت والصورة سقوط إحدى قلاع الحضارة العربية بطريقة مهينة، هو الطوق المضروب على الحركات الشعبية من طرف الحكومات العربية التي تحاول المحافظة على أعلى درجات ضبط النفس ولو بالضغط على الشعوب لأن ذلك الدمار إن توسع فإنه سيغال الجميع شعوباً وحكومات والشعوب العربية لازالت تتبنى العاطفة مساراً لأهدافها إن هي تبنت أهداف أصلاً والحكومات العربية تدرك حساسية الموقف ولكن تعترف بالعجز التام إزاء إتخاذ أي إجراء ولو عبر قوات الأمم المتحدة التي أصبحت بلا شك في يد الدولة العظمى الوحيدة في هذا العالم وفي هذه الحقبة من الزمن التي قد يسميها المؤرخون فيما بعد بزمن الصمت العربي الرهيب أو زمن العجز والضعف العربي وأصبحت حكومات الدول العربية تعاني من المطرقة الأمريكية المرفوعة فوق جغرافيا الجسد العربي وبين سندان العمليات الإرهابية التي تحدث في الدول العربية من هنا وهناك بل مما يزيد الأمور تعقيداً هو حالة الضجر الشعبي بسبب الفقر والبطالة والإنحلال من خلال بعض وسائل الإعلام التي بدأت تكثر وتزايد بدرجة أصبحت الرقابة عليها فيما يتعلق بالأخلاق مستحيلاً ولكن لازل هناك خوف شعبي رغم حالة التمرد الذي يعيشه المواطن العربي فهي حالة قد تبدوا متناقضة ولكنها سهلة التفسير فالتمرد على الأخلاق من خلال وسائل الإعلام غير المراقب أو الموجه ولكن الخوف من عصا الحكومات ضد أي حالات تعبير عن حرية الرأي والفكر سواء بمظاهرات أو باندوات أو حتى بلقاعات في برامج إعلامية سياسية وهذا هو سر الذهول . ويجب أن نخلص الى القول لماذا لانستفيد من دروس الماضي ؟ حتى لايتكرر في المستقبل فما حدث في أفغانستان وماتلاه من عودة المجاهدين الى بلدانهم وعدم إنخراط بعضهم في الحياة الإجتماعية بشكل كامل أدى الى تدهور الحالات الأمنية في بعض الدول العربية وهو ما سوف يحدث بكل تأكيد إذا لم تتبنى الحكومات العربية من الآن برامج تأهيل العائدين من العراق عند إنسحاب القوات الأجنبية منها وعدم التفكير في الدخول بقوات عربية مشتركة تتحول الى إنتشار عربي جديد في العراق الأمر الذي ينذر بحرب أهلية عراقية عربية وتشتعل المنطقة من جديد كما حدث في



تغطية شاملة لأحداث رفح
علي مدار الساعة

الشهيد / خليل الزين



لشهادته خليل الزين

من الأقسام

تقارير ومتابعات

[تقارير ومتابعات]

- ياسر عرفات : من بندقية الثائر وحتى غصن الزيتون
- أتمنى وجود
- المكتب الإعلامي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني يستضيف أمين سر حركة فتح واللواء ص
- مسجون تحت الخطر
- تهديدات الصحفيين
- مستغلة الانشغال الأمريكي بالانتخابات والأوضاع المتفجرة في العراق
- البيع على مفترقات الطرق.... مهنة أطفالنا خلال عطلة الصيف !
- بين كراس موسيقية وهم الإصلاح... إسرائيل تشن حرباً تحريضية على السلطة الفلسطينية
- بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

كتاب الصباح

- ابراهيم عبد العزيز
- أحمد أبو مطر
- أحمد محيسن
- أحمد الأفغاني
- أسامة العالول

لبنان مثلاً. وبرامج التأهيل التي نتحدث عنها بحاجة الى تضافر جميع الجهود لإحتواء هؤلاء المقاتلين خوفاً من أن تتكرر مأساة الأفغان العرب التي لازالت آثارها باقية الى الآن وتتحول الى مأساة المقاتلون العرب .

المواضيع المرتبطة



"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | 0 تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

- [أيمن اللبدي](#)
- [إبراهيم إسماعيل](#)
- [العسقلاني](#)
- [بلال الحسن](#)
- [بكر أبو بكر](#)
- [جواد البشيتي](#)
- [جميل حامد](#)
- [حاتم أبو شعبان](#)
- [خليل الضاني](#)
- [دياب النوح](#)
- [ريان الشققي](#)
- [زاهر الأفتاني](#)
- [زياد الصالح](#)
- [سري القدوة](#)
- [سوسن البرغوثي](#)
- [سمير قديح](#)
- [سليمان نزال](#)
- [سعادة خليل](#)
- [شاهر خماني](#)
- [عامر راشد](#)
- [عادل أبو هاشم](#)
- [عثمان أبو غربية](#)
- [عبد الله زقوت](#)
- [عدلي الهواري](#)
- [عادل جودة](#)
- [علي القاسمي](#)
- [عواد الأسطل](#)
- [عصام الحلبي](#)
- [غصن أبو كرش](#)
- [فؤاد الحاج](#)
- [موفق مطر](#)
- [مهيب النواتي](#)
- [مهند صلاحات](#)
- [مصطفى الغريب](#)
- [نضال حمد](#)
- [نضال العرابيد](#)

مواقع إعلامية

كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

يريد الصباح الإلكتروني

رئيس التحرير

editor@alsbah.com

هيئة التحرير

alsbah@alsbah.com

مدير الموقع

ahmed@alsbah.com

المعلومات

info@alsbah.com

للاتصال

فلسطين - غزة

هاتف

2829633

فاكس

2829634





مصطفى الغريب * : وصية
نستقرأها من تاريخ عرفات

وصية نستقرأها من تاريخ عرفات

مصطفى الغريب - الرياض

الكل يعلم أنّ الرئيس ياسر عرفات هو مركز القيادة والسلطة هذا القائد من أبناء قبيلة العَمّارية ، التي انتسب إليها "أبو عمّار" عندما ترك للتاريخ اسمه الحقيقي .. محمد ياسر عبد الرؤوف داوود عرفات القدوة ،

ولم تتمكن أمريكا بكل قوتها وجبروتها من نزع هذه الشرعية عنه ولم تتمكن ربيبتها إسرائيل من فعل الشيء نفسه فهو الرقم الصعب في المعادلة السياسية الدولية حول قضية الشرق الأوسط ، ورغم أن هذا الرئيس منتخب ديموقراطياً إلا أنه يملك السلطة والقيادة وجميع أوراق اللعبة الفلسطينية فهو بلا منازع صانع التاريخ الفلسطيني الحديث ، وسبقني هو القائد الرمز في حياته وسيكتب التاريخ ذلك بعد وفاته وما كان يتمتع به عرفات لن يتكرر للزعماء والقادة الفلسطينيين على الأقل في عصرنا هذا ويعود ذلك إلى شخصيته القيادية التي أقتعت الفلسطينيين بأنه رغم الأخطاء التي حصلت أثناء فترة قيادته الطويلة إلا أنها أخطاء أملت ظروف السياسة الدولية التي حاك مؤامراتها ضده الكثير فهو بلا شك له خصوم سواء من داخل بيئته أو من خارجها فهو المحارب القديم وعلى عدة جبهات ويكفينا الحقد الدفين الذي يبديه من حين لآخر أعداؤه فهو يتمتع بالسلطة والنفوذ والقيادة إستخدمها بكفاءة عالية ، ومهما يقال عن الفساد وسوء الإدارة في بعض هياكل السلطة إلا أن عرفات بما يملكه من التجربة المبنية على المعرفة التاريخية والسياسية لأسباب الصراع العربي الإسرائيلي أكدت أنه إستخدم سلطاته بذكاء ودهاء سواء في زمن الحرب أو زمن البحث عن السلام وماكان ينقص عرفات فعلاً هو إتفاف الشعب الفلسطيني حوله بكل فصائله

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
شما تعود عروساً في الاتجاه المعاكس - بقلم/
إحسان الجمل

- المعدل : 0
تصويتات : 0

الرجاء تقييم هذا المقال :

- ★★★★★ 0
★★★★☆ 0
★★★☆☆ 0
★★☆☆☆ 0
★☆☆☆☆ 0

قيم المقال !



وأشكاله السياسية ولكن بكل أسف شعبنا هم كالصقور تجدهم فرادى وكأنهم كلهم قادة وهذا هو سر الضعف ولو توحدوا واجتمعوا لما ضرهم من خذلهم وهذا هو الوتر التي تلعب عليه إسرائيل منذ زمن طويل ويكفينا فخراً من هذا الزعيم أنه أسس منظمة التحرير وانتزع الإعراف الكامل في جميع المحافل الدولية عربية كانت ام إسلامية ام دولية رغم التجاذبات السياسية على الساحة الدولية عبر تاريخ القضية وهذا يزيدنا قناعة بأن بقاء عرفات على رأس الهرم والقيادة سيزيد من فرص هزيمة شارون رغم إمكانياته ورغم قوة سلطانه والدولة العظمى التي تناصرة ضد هذا الشعب الأعزل لتجريد الزعيم الفلسطيني من سلطاته وصلاحياته . ولكن هذا المناضل بقي شامخاً ضد كل المؤامرات داخلية كانت أم خارجية وبهذا نخلص الى القول أن الزعماء يصنعون المجد لأنفسهم ولأمتهم وبذلك هم يصنعون التاريخ ولايصنعهم التاريخ فهم المؤثرون وما التاريخ إلا مرآة نشاهد فيها ما صنعوا وما سيكتبه التاريخ هو وصف تام لجميع الأقوال والأعمال والأحداث التي صنعوها هؤلاء الزعماء والقادة وماهي إلا بصمات يتركوها محفورة في صفحات التاريخ المشرق لهذه القضية العادلة التي سينتصر أصحابها يوماً ما !

فالقضايا العادلة حتماً ستنتصر وهذا ما يدركه شارون قبل غيره ومن الصعب أن نفهم أن من يحوز على جوائز السلام كيف يوصم بالعقبة في طريق السلام وهو الذي قدم التنازلات من أجل هذا السلام , سلام الشجعان كما يحلو للقائد أن يصفه فهو صانع السلام ورغم ذلك فالمتشددون اليهود قتلوا رابين الطرف الآخر في عملية السلام من الجانب الإسرائيلي وكان يحلو للقائد القول عنه شريكي في عملية السلام .

ومن الغريب أن راعي الإرهاب شارون هو الذي يقرر لصانع السلام عرفات بمغادرة مقره المحاصر في رام الله لتلقي العلاج خارج الوطن . ولكن إنظروا في المقابل مايقوله أبناء فلسطين إحتفاء بصانع السلام من كل شبر من فلسطين التي رفعت راياتها نودعك أيها القائد فلتهنأ بشعبك العظيم الوفي المرابط ولتقر عيناً بمن سيدخل المسجد معك أو من بعدك إنه وعد الحق وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول

بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في اسرة جريدة الصباح نستنكر ما قامت به تلك الفئة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق 8/5/2004م ، بالقاء بعض القنابل اليدوية - دون ان تنفجر - في باحة مقر الجريدة الرئيسي في شارع النصر ، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة ابرياء قضوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

رسائل التضامن التي وجهها الزملاء والإعلاميين إلي هيئة تحرير جريدة الصباح

مرة وليتبروا ما علو تتبيرا هذا الوعد مازال قائما لفئة لا تزالُ تجاهد في سبيل الله أبناء الجبارين المجاهدين الصابرين سيكتب لهم إحدى الحسنين النصر أو الشهادة , هم على الطريق للقدس مجاهدين لاعلاء كلمة الدين وليدخلوا في فلسطين بالملايين على خطاك رجال من المؤمنين .

لقد بليت حين شاهدتك لأول مرة بدون الكوفية المرقطة والنظارات سوداء , أو البزة العسكرية الكاكية , هذه الكوفية رمز هذا الشعب من زمن العهدة العمرية الى زمن قائد الثورة الفلسطينية .

أيها القائد ماذا قالوا عنك ؟ فعندما عقدت العزم على تفجير الثورة قالوا عنك مجنون ، وعندما قاومت السيطرة على الثورة سجنوك ، ولما اشتد عود الثورة إتهموك بالتوريط للعرب عندما إنطلقت رصاصتها مدوية بقرار فلسطيني مستقل حتى أتهموك بالتفريط بالقضية ووحدة الامة ، لماذا ؟ لأنك إخترت التوقيت للانطلاق بعيدا عن التنسيق العربي المفقود . وبقيت الوحيد الشامخ كالطود لا تهزه الريح أو كما يحلوا لك أن تقول يا جبل ما يهزك ريح . ، واتهموك بتصدير الثورة وتنفسوا الصعداء مرات عديدة منها عندما خرجت من عمان وببيروت وعندما سقطت طائرتك في الصحراء الليبية وأمثال تلك الأحداث لدينا منها الكثير .؟

كان بطلا في الحرب شجاعاً مقداماً وبطلاً عندما قرر أن يخطوا في طريق السلام وحدد هدف الإستقلال بالمفاوضات ونأمل من الله أن تتحول المنظمة الى دولة وتبقى القدس عاصمة لهذه الدولة ليعود إليها اللاجئين .

ورغم مرور الثورة بعدة أطوار وأشكال ومراحل تتغير وتتبدل حسب الظروف السياسية ولكنها تتواصل ولم تتوقف , فلم يستسلم للضغوطات الدولية نهائيا، لكنه لم يرفض كل ما عرض عليه , اشتهر أكثر من فلسطين نفسها لكن بفضلها، حيث كان الناس يقولون " عرفات فلسطين وفلسطين عرفات " وهذا تأكد لي في أكثر من مناسبة عندما زرنا العديد من دول العالم يسألون من أين أنت كنت أقول من فلسطين فيقولون آه عرفات ، لقد ساهم بنفسه ومعه رفاق دربه في تكريس تلك الصورة عربيا ودوليا. فلا عجب أن القضية مرتبطة باسم عرفات , انه بطل يصنع الأحداث ولا يتوانى عن الإقدام أو المخاطرة وخاض مجازفة الحرب



الإستطلاع

في ضوء قرارات قمة تونس .. ما هو تقييمك للداء العربي

- لا يعبر عن طموحات الامة العربية ويتناقض مع الواقع
- واكبت قمة تونس التغير الدولي
- عبرت قمة تونس عن الطموح والاجماع العربي

تصويت

نتائج
تصويتات

تصويتات : 106
تعليقات : 1

مجزرة رفح

بإعلان الثورة، وخاض مجازفة التسوية بالدخول في مسار السلام، ولم يسلم من منتقديه الذين يتهمون ويشككون. رغم أنه كان رمزاً في معركة الكرامة وكان رمزاً في معركة الصمود في بيروت وكان رمزاً في إنتزاع القرار الوطني المستقل وكان رمزاً في الأمم المتحدة عندما حذر قائلاً لاتجعلوا غصن الزيتون يسقط من يدي. ولانستطيع حصر مئات المبادرات والنجاحات والانتصارات التي صنعها هذا القائد العظيم الذي لايمكن تجاوزه حتى يكمل المشوار الذي خطاه، ويواصل مسيرة نضاله التي بدأها منذ نعومة أظفاره، ونذر لها نفسه، وارتهن لها حياته. ومنذ فترة بعيدة تسائل كثيرون ماذا بعد عرفات؟ وعاد هذا السؤال يطفو على السطح من جديد إثر مرض نقل على إثره للعلاج إلى فرنسا وليس غريباً أن يجيب على هذا السؤال كل كاتب أو صحفي أو سياسي وفقاً لما تمليه عليه أهوانه وطموحاته أو أهدافه أو تنبؤاته فالكاتب والسياسي والصحفي الإسرائيلي سيتصور ما هو مناسب لأهوانه ويتخيل أن رحيل عرفات سيكون صداماً فلسطينياً لأنهم يرغبون ويؤمنون هذا ومنهم من شطح ابعدهم من هذا بالقول بعد عرفات ستبدأ في المناطق حرب أهلية تعزز البنية التحتية للإرهاب، وربما تنهار أجهزة السلطة الفلسطينية ويتطلب الأمر تدخلاً دولياً".

أما بعض الكتاب العرب أدلوا بدلوهم أيضاً عبر تخيلاتهم حينما قالوا " أن الأمور ستنتول من بعد عرفات إلى المؤسسات الفلسطينية سواء التشريعية أو التنفيذية، " وهذا شيء جميل ولكن عندما استطردوا وقالوا " فاللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت ولا زالت لجنة صورية، جسد بلا روح، بيت بلا جدران، غرفة من زجاج، شاهد زور، " فقد ظلموا أبناء جلدتهم بحجب الثقة عنهم من خلال عبارات تصور المؤسسات الفلسطينية سواء التشريعية او التنفيذية بصورة غير حقيقية.

كثيرون هم الذين ينطلقون في تحليلاتهم لما سيكون بعد عرفات من هذه النظرة السوداوية التي تفضي بالنهاية إلى نتائج عكسية. ولكن هناك فئة أكثر منهم من يعتقد أن ما بعد عرفات سيكون هو عهد الاستقرار والهدوء الداخلي الفلسطيني، حتى أنهم وصفوه بعهد الإجماع



تغطية شاملة لأحداث رفح
علي مدار الساعة

الشهيد / خليل الزين



شهادته خليل الزين

من الأقسام

كلمات مضنية

[كلمات مضنية]

- الرئيس عرفات يطالب بورشة إصلاح للسلطة وينادي بتعزيز سيادة القانون
- الرئيس في كلمة أمام المؤتمر الإسلامي- المسيحي في فلسطين:
- الجالية الفلسطينية في ألمانيا إلى أين!
- الرئيس عرفات: الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيلي غير مسبوق
- الرئيس في ذكرى النكبة: حق اللاجئين في العودة إلى وطنهم حق مقدس تحميه وتؤكدته التي
- الرئيس يؤكد خلال كلمته بمناسبة عيد العمال
- الرئيس في كلمة إلى أكثر من مئة وخمسين ألفاً شاركوا في مهرجان البيعة والوفاء في غ
- الرئيس ياسر عرفات: السلطة الفلسطينية قوة ميسولة وهي في خدمة الشعب الفلسطيني
- الرئيس في كلمة له أمام المجلس الثوري لحركة فتح: حركة فتح متمسك بخيار السلام العا

كتاب الصباح

- ابراهيم عبد العزيز
- أحمد أبو مطر
- أحمد محسن
- أحمد الأفغاني

الفلسطيني , بمعنى انه قد يكون العهد الذي سيظهر للوجود القيادة الموحدة, أو المرجعية الوطنية للسلطة التي تحدث عنها الجميع ونادت بها كافة الفصائل الفلسطينية خلال حوارات عدة جرت فيما بينها . وكأنما يؤكدون من غير قصد ان عرفات هو مازال عقبة في سبيل الدولة الفلسطينية .

وعندما تسمع تصريحات من هنا وهناك تجد التناقض يلف كثير من الامور فعند سفر الرئيس للعلاج قال مساعده انهم يسرون الامور عبر المؤسسات الدستورية والشرعية ولا يوجد فراغ سياسي من جراء سفر الرئيس وفي المقابل هناك تصريحات أخرى تقول إن سفره المفاجيء أحدث نشوء فراغ قيادي لا بد لنا من الاعتراف بنشوءه حيث لا بد من الإسراع بإعادة ترتيب أوضاعنا بشكل أفضل ، وتوحيد صفوفنا ، لمواجهة التطورات التي تنتظرنا ، والتي يأتي في مقدمتها - خطة شارون الأحادية الجانب ، وبدأوا يتخيلون الصور القاتمة من جراء هذا الغياب القسري وكأنهم يريدون ان يرثوا الرجل وهو لا زال حي يرزق . وهم بهذا الإسقاط يسقطون من أعين أعدائهم قبل اصدقائهم . ونحن بمقالنا هذا نعلم اننا لن نرضي هذا الطرف ولذاك ولكن أستطيع القول مطلوب منك يا عرفات أن تصدر أوامرك بقيام مجلس حكماء يتولى تصريف الأمور لحين إتضاح الرؤية وأن تعمل قاسماً مشتركاً بين جميع المنظمات والفصائل الفلسطينية ولو على شكل وصية وأن تضع آلية لملء الفراغ الذي قد يحدث مستقبلاً لتبني دولة المؤسسات والقانون لادولة الفصائل والمنظمات التي لم تتجاوز الخلافات وتصفية الحسابات .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | 0 تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

• أسامة العالول

• أيمن اللبدي

• إبراهيم إسماعيل

• العسقلاني

• بلال الحسن

• بكر أبو بكر

• جواد البشيتي

• جميل حامد

• حاتم أبو شعبان

• خليل الضاني

• دياب النوح

• ريان الشققي

• زاهر الأفتاني

• زياد الصالح

• سري القدوة

• سوسن البرغوثي

• سمير قديح

• سليمان نزال

• سعادة خليل

• شاهر خماس

• عامر راشد

• عادل أبو هاشم

• عثمان أبو غربية

• عبد الله زقوت

• عدلي الهوارى

• عادل جودة

• علي القاسمي

• عواد الأسطل

• عصام الحلبي

• غصن أبو كرش

• فواد الحاج

• موفق مطر

• مهيب النواتي

• مهند صلاحات

• مصطفى الغريب

• نضال حمد

• نضال العرابيد

•

• مواقع إعلامية

• كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

•

• بريد الصباح الإلكتروني

• رئيس التحرير

• editor@alsbah.com

• هيئة التحرير

• alsbah@alsbah.com

• مدير الموقع

• ahmed@alsbah.com

• المعلومات

• info@alsbah.com

• للاتصال

• فلسطين - غزة

• هاتف

• 2829633

• فاكس

• 2829634



فلسطيني



عائدون إلى كل فلسطيننا

English	راسلنا	وصلات	النشر في الموقع	الصفحة الرئيسية
---------	--------	-------	-----------------	-----------------

انفجارات طابا خلقت أدواراً ستلعبها (إسرائيل) بادئة بمسرح رأس شيطان

مصطفى الغريب - السعودية

جريمة لن تمر بدون عقاب تلك هي السياسة التي دأبت عليها المسمامة (إسرائيل) منذ قيامها ومع أحداث هيلتون طابا ورأس شيطان قامت المسمامة (إسرائيل) من خلال سبابتها تلوح بالوعيد والتهديد لمن استهدف عدداً من السياح (الإسرائيليين). وما كان هذا التهديد ليكون له صدى لولا أن تلك السبابة (الإسرائيلية) مزروعة أصلاً في يد الهيمنة الأمريكية، الأمر الذي جعلت منها بعبء يخيف كثيراً من زعماء العالم نظراً لفاعلية اللوبي الصهيوني في البيت الأبيض. وإذا كانت المسمامة (إسرائيل) هي الدولار الأمريكي، فلن يمر أي من المرشحين للرئاسة الأمريكية إلا عبر بوابة هذا الدولار بوجهيه المؤيد الكامل لما يسمى (إسرائيل). فالحملات الانتخابية التي تعتبر أهم تجارة لليهود في أمريكا بحاجة إلى تمويل بملايين الدولارات من الاستثمارات اليهودية في جميع المجالات ومنها سلسلة الفنادق العالمية التي يملكها اليهود حول العالم، والعمليات الإرهابية التي وقعت في فندق هيلتون طابا بسيناء في مصر قد تفسر لنا أنه لا بد أن تكون هناك جهة وراء هذا العمل، وطالما أن معظم الضحايا من (الإسرائيليين) فإن الموساد (الإسرائيلي) بدأ يتحرك لمعرفة هذا العدو الذي بدأ يضرب مفاصل الاقتصاد العالمي وأزهق أرواحاً من شعب الله المختار، وعليه فإن الأوامر صدرت لهذا الموساد باستهداف جميع من هم وراء هذه التفجيرات في أي مكان من العالم، وهي ذريعة طالما انتظرتها المسمامة (إسرائيل) لتبرر أي عمل تود أن تقوم به مستقبلاً، فلا يظن الناس في أي بلد عربي أن المسمامة (إسرائيل) غير قادرة على الوصول إليه، فدور الموساد في الوطن العربي معروف منذ زمن طويل وعملاؤه منتشرين في كل مكان. لذا ينبغي مراقبة ردة فعل الموساد بعد هذه الانفجارات وأخذ الحيطة والحذر وتعلم درس العمليات الإرهابية جيداً، تلك التي تأتي فجأة لدرجة يصعب التنبؤ بها، بل قد يكون التنبؤ بها أسهل من محاولة تقصي ومعرفة توقيت ساعة الصفر لها. على أية حال إن الموساد لا يقوم بتأجيل عمليات على حساب عمليات أخرى بل ينشئ مجموعات لكل عملية ولا يقفل الملف السري لها إلا بعد تحقيق الهدف، ومن هذا المنطلق ينبغي توقع قيام عمليات إرهابية جديدة وفي عدة دول.

هذا هو الرد على الأرواح التي أزهقت ولن ينتهي دور الانتقام (بسيل الدماء مقابل دماء) ولكن هناك أدوراً أخرى منها التعويضات المالية لرجال الأعمال الذين تضرروا من جراء تدمير ممتلكاتهم وهم شركاء عرب ويهود وغربيون وغيرهم، ومنها أيضاً تعويضات لأسر الضحايا

الجمهورية الفلسطينية

- نبذة عن جغرافية فلسطين
- الشعب الفلسطيني
- أسرى الحرية
- المجازر الصهيونية النازية
- لنصح تاريخ فلسطين القديم
- جدول زمني تاريخي
- صور من فلسطين
- الميثاق الوطني الفلسطيني
- التراث الشعبي الفلسطيني

المقالات السياسية

الأدب السياسي

- روايات وقصص
- خواطر وأشعار
- مقالات عامة
- دليل كتاب فلسطين

الفن

- أغانٍ وطنية
- لوحات فلسطينية

اليهود فقط! أقول فقط لأنها درجت العادة في دفع التعويضات للدماء غالية الثمن كدمائهم، أما الرخيصة والتي ربما كانت أرخص ثمناً من الماء وهي بالطبع الدماء العربية - هذا في نظرهم - فلا تعويضات لهم أبداً، ربما تكون مساعدات من جمعيات إنسانية وإسلامية وهذا لن يحدث أبداً بعد تجميد أنشطتها في العالم بأسره.

وقد يظن البعض أن الأدوار قد انتهت إلا أنها لم تنته بعد ولا أظنني سأستطيع حصرها على كل حال، فإن من الأدوار التي ستلعبها المسماة (إسرائيل) في هذا المضمار الساخن هو مطالبة تعويضات لما يسمى الشعب (الإسرائيلي) وللدولة ولأقارب الضحايا من الآثار النفسية التي تعرضوا لها، وهناك تكاليف إضافية أخرى لتغطية الإنفاق على الاستنفار والإنزال الجوي وطواقم الإسعاف وشركات النقل العام التي تولت نقل الجثث والجرحى والسياح الذين بقوا على قيد الحياة وعادوا إلى المسماة (إسرائيل). وهناك أيضاً استحقاقات أخرى على المعاهدات الدولية وهل هي بحاجة إلى تعديل في بعض بنودها أم لا؟ وهناك أيضاً تعويضات أخرى للإجراءات الجديدة التي سوف تتخذ لمنع وقوع مثل تلك العمليات مستقبلاً فهي بحاجة إلى تكاليف تمويل وتوظيف كوادر وابتكار العديد من الوسائل لحماية ذاك (الشعب) من الأخطار! ولم ننه بعد؛ فهناك استحقاقات سياسية وتكاليف إضافية أخرى ولنفترض جدلاً أن تنظيمات بمساعدة بدو سيناء قامت بهذا العمل مدفوعة من جماعات متشددة يهودية أو غير يهودية، وقد عبرت الحدود من فلسطين المحتلة عام 48 إلى الحدود المصرية وهي منطقة مشهورة بالتهريب منذ قديم الزمان، فلا بد إداً من إقامة جدار عازل في تلك المنطقة أو وسائل حماية مبتكرة لمنع تسلل أي جماعات سواء من سيناء مصر إلى المسماة (إسرائيل)، أو من صحراء النقب إلى مصر. ولا بد من تسيير دوريات مشتركة وعقد لقاءات واجتماعات..

ومن الجدير ذكره هنا أن الاستخبارات في كلا البلدين يستعملون بدو هذه المناطق كعملاء لهم بل معظمهم عملاء مزدوجون، ولهذا ألقت السلطات المصرية على بعضهم للتحقيق معهم على خلفية الحادث، أما المسماة (إسرائيل) فستتولى التحقيق معهم على خلفية لن تمر جريمة ضحاياها من (الإسرائيليين) بلا عقاب أو انتقام.. فلنتوقع كل شيء من هذا الكيان المحتل والغاصب لبلاد المسلمين والعرب في فلسطين. وبأتي ذلك تزامناً مع أكثر من 3500 قضية رفعت من قبل اليهود على الحكومة المصرية في محاكم أمريكية و(إسرائيلية) ومصرية حيث يدعون أن لهم أملاكاً أمتت في عهد ثورة 23 يوليو 1952م، تصل تقديراتها إلى أكثر من خمسة مليارات دولار. مع العلم أن اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والمسماة (إسرائيل) توصي بإقامة لجنة مشتركة لتسوية النزاعات القضائية بين الجانبين، ولم تمنع اليهود بالمطالبة بأملاكهم إلا الحكومة (الإسرائيلية) خشية أن تتيح للفلسطينيين رفع دعاوى ضد المسماة (إسرائيل) لاسترداد أملاكهم المصادرة.

وينبغي أيضاً أن نذكر في هذا الصدد أن هناك يهوداً يحملون الجنسية المصرية لعبوا أدواراً مهمة في الاقتصاد المصري الذين هاجر معظمهم خارج مصر بعد الثورة وبعد الحروب المتعاقبة بين مصر والمسماة (إسرائيل)، ولكنهم عادوا إلى مصر بعد اتفاقية كامب ديفيد ولم تذب هويتهم، علماً بأن جامعة الدول العربية حافظت على الهوية الفلسطينية بقرارات مجحفة بحقهم فلا هي سمحت لهم بالهجرة والتخلي عن العروبة ولا هي أقرت منحهم

- كاريكاتير
- فنانو فلسطين
التشكيليون
- السينما
الفلسطينية

المكتبة

قالوا عن
فلسطيننا

* كل إنسان يولد في وطنه، إلا الفلسطيني يولد وطنه فيه.
"محمد الخطيب".
* الناس في هذا العالم يكبرون في بلادهم، أمّا نحن فتكبر بلادنا فينا.
"رشاد أبو شاوور".
* علموه كيف يحب الوطن، الحب عندهم وراثته! أجيال تأتي، والحب لا يموت.. الحب يغرسونه، يلدونه مع أطفالهم.
"يوسف الصفدي".
* هدفنا أن نعيش في الوطن الذي يعيش فينا.
"يوسف الصفدي".
* كل الناس لهم وطن يعيشون فيه إلا نحن، فلنا وطن يعيش فينا.

جنسيات عربية تساعدهم على مواجهة القوانين الصارمة في الدول العربية بحق كل عربي غير مواطن.

* * *

النهاية

للأعلى

* يا فلسطين... ولا
أغلى ولا أحلى
وأطهر، كلما حاربت
من أجلك.. أحبتك
أكثر.
"عبد الكريم الكرمي
- أبو سلمى".

جميع الحقوق محفوظة، فلسطيني © 2002
info@falastiny.net